العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

AL.AHED-WEEKLLY NEWSPAPER TUESDAY OCT 19, 1993. NO.31 VOL.1 العدد (٣١) – الثلاثاء ٣ جمادي الأول ١٤١٤هـ الموافق ١٩ تشرين الأول ١٩٩٣ – السنه الاولى

صفحات خاصة بمناسبة مؤتمر التوثيق لحزب العهد، الذي عقد بتاريخ ١٧ / ١٠ / ١٩٩٣، وتم خلاله اقرار البرنامج العام للحزب.

في مؤتمر التوثيق الذي عقده الحزب

اقرار البرنامج العام لحزب العهد




عمان – العهد شارك اكثر من ستمائة عضو من حزب العهد يمثلون قيادات دوائر وفروع الحزب في اقرار البرنامج العام للحزب بعد اجتماعات موسعة استمرت طيلة يوم الاحد الماضي، فقد افتتح المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد اعمال مؤتمر «التوثيق» في فندق عمره بحضور عدد من الامناء العامين للاحزاب الاردنية ومن الفعاليات الشعبية والرسمية حيث القى السيد الامين العام الكلمة التالية مستعرضاً مسيرة الحزب ومواقفه من مختلف القضايا والطروحات الداخلية والخارجية.

وقد بدأت اعمال المؤتمر في العاشرة والثلث من صباح الاحد الماضي بالسلام الملكي واي من الذكر الحكيم، ثم القى الامين العام للحزب كلمة الافتتاح في الجلسة الافتتاحية التي استمرت حتى الساعة الحادية عشرة .

وبعد اقرار البرنامج من الجميع برفع الايدي دوى في القاعة تصفيق حار وحاد مباركاً هذا الانجاز المميز لحزب العهد ثم تلا الاستاذ محمد جهاد الشريدة رئيس تحرير صحيفة العهد عضو المجلس التنفيذي للحزب البيان الختامي للمؤتمر.

وفي ختام اعمال المؤتمر اقسم المشاركون قسم الحزب مرددين بصوت واحد ..

« أقسم بالله العظيم أن اخلص لمبادئ وأهداف حزب العهد الأردني وأن التزم بتنفيذ القرارات الصادرة عن قيادته وأنفذ تعليماتها بكل امانة وإخلاص وأن أحافظ على أسراره، والله على ما أقول شهيد».

تأجيل جولة مفاوضات السلام الثنائية :
إسرائيل تدفع سوريا للخروج مرحلياً من عملية السلام وأمريكا تمنع ذلك

بعد أن كان من المتوقع أن تستأنف الجولة المقبلة من مفاوضات الشرق الأوسط الثنائية في واشنطن في نهاية الشهر الجاري، أعلنت الولايات المتحدة عن تأجيل موعد تلك الجولة حتى نهاية الشهر القادم، لتبدأ حتى ذلك الحين جولة جديدة من الدبلوماسية الأمريكية في المنطقة.

فقد أبلغت الولايات المتحدة إسرائيل بتأجيل الجولة، وذلك بسبب التهديد السوري بعدم حضور المفاوضات ما لم تعلن اسرائيل عن استعدادها لإحراز بعض التقدم في المحادثات، حسب ما جاء على لسان أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وكان اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية قد رفض اكثر من مرة الانتقادات السورية للطريقة التي تسير بها مفاوضات السلام، وأصبح يوضح في الآونة الأخيرة أن أولويات إسرائيل تكمن الآن في الاتفاق الثنائي مع منظمة التحرير الفلسطينية، دون أن يبدي أي قلق حيال التهديدات السورية بمقاطعة مفاوضات السلام في واشنطن.

وكانت لإسرائيل أيضاً تحفظاتها دائماً على صيغة مفاوضات السلام في الشرق الأوسط التي بدأت في مدريد في تشرين الاول من عام ١٩٩١، وكانت صيغة مدريد تنص على جمع كافة الأطراف معاً في موعد واحد وفي فترة محدودة، وكان العرب يهدفون من هذه الصيغة التأكد من أسلوب التنسيق الذي يمكن أن يقود إلى اتفاق شامل، وبعبارة أخرى تشكيل جبهة موحدة لمواجهة إسرائيل في التفاوض معها.

وقد يكون ابرام الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في أواسط الشهر الماضي السبب الرئيس في الموقف السوري من المفاوضات الثنائية، إذ انه رغم عدم اعتماد سوريا على إدانة الاتفاق مباشرة إلا أنها أعربت عن قلقها من أن ذلك الاتفاق السري بين المنظمة وإسرائيل قد أدى إلى تقويض المفاوضات السورية الاسرائيلية.

وكانت المحادثات بين سوريا وإسرائيل، قبل ابرام الاتفاق مع المنظمة، تبدو كأنها قد حققت تقدماً ملحوظاً، إلا أنها وصلت الآن إلى طريق مسدود، إذ قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: إن المفاوضات مع اسرائيل مفاوضات عقيمة وليست مجدية.

وتخشى سوريا في أن إسرائيل تهيمن عليها المصداقية في إنجاز تفاصيل الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهي ترامن على ذلك، غير أن اسحق رابين حاول أن ينفي مثل هذه الشكوك السورية حين قال أول امس: إن على إسرائيل أن تثبت انه إذا ما تم توقيع اتفاق ما فينبغي العمل على تنفيذه، أما

فاروق الشرع

البقية ص (١٣)

سنبقى على العهد
مؤتمر التوثيق .. والبيان الوثيقة

لقد حمل البيان الختامي لمؤتمر التوثيق الذي عقده حزب العهد، الأحد الماضي، الترجمة الحقيقية والراعية للمبادئ والمرتكزات والثوابت التي قام عليها الحزب، وأمنت بها الكوادر، واقسمت قسماً كحد السيف ان تخلص لها، وتعمل بكل طاقاتها وامكاناتها على التمسك بها والانتصار لها، وهي التي تشكل بمجملها نسيجاً من الاهداف، التي تحفظ للوطن كينونته واستقراره، وللمواطن حريته وكرامته، وتضمن حقه في الحياة الكريمة.

ان هذه الثوابت والمرتكزات التي يسعى الحزب جاهداً من اجل ترسيخ دعائمها وتعميقها، خاصة وانها من الشمولية، ما يتسع لأي كان، من آمن

البقية ص (١٣)





في محاضرة بمنتدى « العهد »
الخياط : السلم اساس الدعوة في الاسلام والحرب امر طارئ
المعاهدات جائزة اذا لم يكن فيها ضرر للمسلمين

عمان – العهد

«العلاقات الدولية والمعاهدات والاتفاقات من منظور اسلامي» عنوان المحاضرة التي القاها سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط الثلاثاء الماضي في منتدى العهد وحضرها اعضاء الحزب وجمع من المدعوين .

حيث اشار الدكتور الخياط في بداية المحاضرة الى ضرورة اطلاع الشخص الذي يريد الافتاء على كافة الامور الفقهية ، لان الافتاء أمر في غاية الخطورة وهو مبني على علم ودراية واطلاع واسع . وركز الدكتور الخياط ومنذ البداية على ان المجتمعات الاسلامية عرفت حرية التعبير وابداء الراي ، لأن ذلك من اساسيات الاسلام ، وهناك من قال للرسول « اعدل في العطاء » وان الحرية ليست شتماً وسباً واتهاماً وكذباً وافتراء بغير دليل .

وطرح الدكتور الخياط تساؤلات عدة ، دخل من خلالها الى موضوع المحاضرة . لماذا يضع الناس الاسلام في موقع التخلف السياسي ؟ ولماذا يحارب الاسلام بحجة محاربة الاصولية؟

فاكد ان التذبذب في الاراء وبعضها من المسلمين جعل الاسلام في مربع التخلف السياسي .

اما المعاهدات والعلاقات الدولية ، وما يكون من وجهة نظر اسلامية فبين ان مفاهيم السياسة والقوانين واضحة في الاسلام ، ومنها شؤون الخلافة والقضاء والشورى والنزاعات والعلاقات بين افراد الشعوب والدول ، والمراقبة الامنية .

اما بخصوص العلاقة مع الدول الخارجية فسماها الاسلام ومنذ البداية دار حرب كما حدد الاسلام القواعد التي تحكم العلاقات الدولية وبينها الدكتور الخياط على النحو التالي : العدالة والتي تعني احترام كافة الحقوق لكل الدول .

واشار الخياط إلى ان السلم هو اساس الدعوة في الاسلام والحرب أمر طارئ ، ولكن المستشرقين ، قالوا ان الحرب هي اساس الدعوة الاسلامية وهذا غير صحيح ، ولكن وللضرورة فان الحرب مشروعة لاقامة العدل واسترداد الحق المسلوب .

اما عن المعاهدات والاتفاقات بين الدول فرأى الدكتور الخياط جوازها اذا كانت لصالح الدولة الاسلامية وان لا تكون فيها دعوة للقضاء على المسلمين ، وان تأتي المعاهدات او الاتفاقات لدرء خطر محدق وان لا تسبب ذلاً وخطراً وهواناً للمسلمين .

كما وهناك انواع من الاتفاقات منها الامان الخاص والعام يعقد بين دولتين في حالة حرب وهناك الموادعة ايضاً وهي معاهدة ضيقة وتعني المصالحة بين المتحاربين .

واختتم الدكتور الخياط محاضرته التي ادارها الدكتور هاني العمد واعقبها نقاش مستفيض وخاصة حول اتفاق غزة – أريحا قائلاً ان الصلح يجب ان لا يكون فيه ضرر وتسليم بحق وذل وهوان للمسلمين .

جائزة نوبل للآداب تقفز عن ادونيس ودرويش لتتسلمها موريسون
هل يمنح عرفات جائزة السلام !!

أعلنت الاكاديمية الملكية السويدية يوم الخميس الماضي عن منح الكاتبة الامريكية السوداء توني موريسون جائزة نوبل للأدب لعام ١٩٩٣ ، وذلك بعد أن طرحت الصحافة السويدية والأوساط الادبية الغربية بورصة من الأسماء المرشحة التي تميزت بوجود اسمين شعريين عربيين لهما وزنهما في الحياة الثقافية العربية ، هما أدونيس ومحمود درويش .

وتتدرج مؤلفات موريسون في إطار الانتاج الغزير للاديبات والشاعرات الامريكيات المعاصرات اللواتي التزمن الكتابة من وجهة نظر السود ، حيث خصصت في رواياتها حيزا كبيرا للعلاقات بين النساء السوداوات .

وموريسون التي ولدت عام ١٩٣١ في ولاية اوهايو ، ونشأت بين اربعة أطفال وسط عائلة من العمال ، تعد الان من أشهر الكتاب المسرحيين والروائيين ، وتعمل الآن استاذة للأدب في جامعتي الباني وبرنستون ، كما تتولى ايضا منصب مديرة النشر في دار راندوم هاوس في نيويورك التي نشرت كتبها .

وكانت موريسون ، وهي أم لثلاثة اولاد ، قد لفتت الانتباه في عام ١٩٧٠ مع صدور روايتها الأولى « العين الاكثر زرقة » التي روت فيها استلاب فتاة سوداء في مجتمع يرى معايير الجمال في العيون الزرق ، والشعر الاشقر ، وتوالت نتاجات موريسون تباعاً حتى نالت في العام ١٩٨٨ جائزة بوليتزر للاداب وجائزة كينيدي عن رواية محبوب التي تحكي قصة فتاه تحبها امها الى درجة تدفع بها إلى قتلها كي لا تقع في العبودية.

من المعروف ان انتقادات عدة وجهت الى الاكاديمية السويدية من قبل الحركات النسائية في العالم بعد أن لم تفز بالجائزة على مدار سنوات منحها إلا سبع كاتبات كانت آخرهن ، قبل موريسون ، الكاتبة الجنوب أفريقية نادين غورديمر التي نالت الجائزة عام ١٩٩١ .

وكان العرب قد حصلوا على جائزة نوبل للاداب مرة واحدة في عام ١٩٨٨ ، حين منحت للروائي المصري نجيب محفوظ ، علماً بأن الاوساط الثقافية العربية مالت حينها الى النظر للجائزة من زاوية سياسية حيث قيل أن أحد أسباب إقدام الاكاديمية السويدية وقتها على منح محفوظ الجائزة يعود إلى دعمه لاتفاقات كامب ديفد مع إسرائيل ومواقفه السياسية المعتدلة من الصراع العربي – الاسرائيلي .

وتبلغ قيمة كل جائزة من جوائز نوبل هذا العام (٦,٧)

البقية ص (١٣)

تحت المجهر
واجب العودة أم حق الترشيح ؟!!

● محمد جهاد الشريدة

. لااظن بانه يوجد في بلدنا من تنكر لعروبته ، او ان هناك من يتنكر لمذهبه او لعقيدته . فما كفله الدستور لكل واحد منا لا تستطيع قوة أياً كانت ، أن تحجب عنه حقوقه ، او ان تنازعه فيها ، او أن تجرده منها . فكلنا في هذا الوطن يفترض أن نكون سواء أمام القانون ، ونؤمن بأنه لا سلطة أعلى من سلطة القانون .

قبل أيام كتب الأخ الدكتور فهد الفانك في زاويته اليومية في جريدة « الرأي » الغراء تحت عنوان « العائدون .. في مجلس النواب » مالا تشتم منه رائحة الإقليمية أو العنصرية أو الطائفية على الإطلاق . وإنما كان كل ما يشير له المقال ، هو أن الفلسطينيين الذين نزحوا عن ديارهم عام ١٩٦٧ بسبب الاحتلال الإسرائيلي لها ، يجب أن لا تصبح قضيتهم المركزية بعد أن أصبح بمقدورهم العودة إلى وطنهم ، الترشيح لمجلس النواب الأردني ، بل يجب ان يعودوا إلى أرض الوطن الذي اضطرتهم الظروف لان يبتعدوا عنه ، وأنه يجب أن لا يرضوا عن هذا الوطن بديلا .

في ضوء المقالة التي كتبها الدكتور الفانك والتي تعبر عن رأي كل حر شريف ، صادق مع نفسه ومخلص ، خرجت اصوات بعضها يشجب ويندد بما كتبه الأخ الفانك ، بأسلوب متهور وساذج رخيص ، ولا ينمُ عن انتماءٍ ووفاءٍ لا لفلسطين ولا للأردن ولا لكل ما هو حق . وأصوات أخرى ، ودون إشارة مباشرة منها إلى مقالة الفانك ، أخذت تنظّر في موضوع الوحدة الوطنية وكان الذي يقول أن على الإنسان الذي زالت ظروف إبعاده من وطنه أن يعود إليه ، كأنه يكون قد خرق جدار الوحدة الوطنية ، أو أنهم يشبهونه بالذي يهدم سقف البيت الذي يستظل فيه ويؤويه .

لا يا ايها المناضلون لا يا أيها الذين أشبعتم العالم صراخاً ، ان إسرائيل قد شردت الشعب الفلسطيني من وطنه وان على العالم أن ينصفه ويعيده إلى أرضه ، ان الحديث عن واجب عودة الفلسطينيين الى ديارهم التي أعيدت لهم ، ليس كفراً ، وان الحديث عن مجلس النواب الأردني ووجوب ان يكون حق الوصول إليه للأردنيين لا يعد إساءة للوحدة الوطنية .

أيها السادة ، إن للوحدة الوطنية مفهوماً دقيقاً لا يتجاوز معناه وحدة أرض الدولة الاردنية بحدودها من عقربا في الشمال إلى العقبة في الجنوب ومن الغور غرباً إلى الحدود مع العراق شرقاً ، وتعني إلى جانب ذلك انسجام أهل هذه الدولة الذين لم يختلفوا ولم يتنازعوا على أمر بينهم .

اقول كفى فلسفة وكفى نضالاً على حساب هذا الشعب الأردني الذي ضحّى من أجل فلسطين ، أكثر من كل أولئك الذين امتلأت بطونهم على حساب رغيف خبزه ومقعده في الجامعة ومسكنه وفي كل مستلزمات حياته .

اننا نؤمن بالوحدة الوطنية ونحرص عليها حرصنا على حياة ابنائنا ، ولكننا نقول ونؤكد لغة الشرفاء ، بان واجب العودة أهم بكثير من حق الترشيح .

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠٢ – فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

بالقلم العريض

الى دولة الرئيس (٢)

● بسام البطاينة

سيدي الرئيس ... وهناك فئة من الخارجين على وطنيتهم ووطنهم وعروبتهم، تعمل جاهدة من أجل دخول دائرة اهتمام الناس والاضواء والشهرة، كونها تعيش في الظل وعلى هامش الاحداث، من خلال استغلال المنابر المهترئة، لكيل السباب والشتائم لكل الرموز الوطنية التي احبها الشعب، وطعنها حتى في اخلاقها وشرفها، وترويج الاشاعات الظالمة التي تلحق الاذى بهم عند البسطاء من الناس الذين اكثرهم ينأى بنفسه عن مجرد الاستماع لمثل هذه الاقاويل والسفاسف والهرطقات.

سيدي الرئيس .. وانتم تعلمون انه طفت على السطح منذ فترة ليست بالقصيرة، وبشكل مثير للاشمئزاز ، ظاهرة اولئك الذين يصعدون المنابر يكذبون هذا، ويخونون ذاك، يخطبون في الناس مرشدين وداعين اياهم لسلوك الطريق القويم، وهم الذين يحتاجون اصلاً الى ثورة ضميرية تصيب اخلاقهم التي هدروها على عتبات الارتزاق والمتاجرة .. يسحبون سجادة الصلاة من تحت اقدام التقاة ، ليتهمونهم زوراً وبهتاناً بالكفر والردة !! وأملنا يا سيدي وأمل كل ابناء الوطن الشرفاء ان تعملوا على قطع دابر هؤلاء ومحو اثارهم ، لأن ضررهم في هذه المرحلة سيكون كبيراً جداً .

سيدي الرئيس ... وانتم تعلمون ايضا ان الأصالة تنبع من الذات ولا تشترى بالعمالة ... ولو ارتدى اصحابها كل اثواب الوطنية الزائفة .. ومنحهم (الأسياد) مليون شهادة حسن سلوك ... ولذلك يا سيدي ، نعلم ان الحمل على اكتافهم في ظل ما تفرزه الاوضاع غير الطبيعية ، هو ثقيل ثقيل .. وحسبنا انكم قادرون على معرفة الغث من السمين ، وتمييز اصحاب الوجوه الملونة والقلوب الحاقدة ، وانكم قادرون على حمل المسؤولية بكل صدق، لا تؤثر فيكم الاصوات النشاز التي تخرج من هنا وهناك .

سيدي الرئيس .. اما نحن ، فإننا نعرف انكم تصلون الليل بالنهار .. من اجل العمل على توفير سبل العيش الكريم ، واستغلال كل بارقة امل تلوح في الأفق تحمل بشائر فرص العمل المناسب لابناء الوطن، ومواجهة البطالة بشتى انواعها ، والتصدي لها، حسبما هو متوفر وموجود ... لاننا نعرف انكم تنظرون للأمور بواقعية، ولا تحاربون نتائج ما تراكم بسيف خشبي !! ونسأل هنا متى يعرف المتعجلون ان للصبر نتائج طيبة ؟!

سيدي الرئيس .. نشهد الآن ، انكم قمتم وتقومون بواجبكم تجاه كل المستجدات والظروف الصعبة والمفاجئة بكل امانة وشرف واحساس بالمسؤولية.

مظلة تستظل بمظلة

ان يتناقض قرار مسؤول سابق مع قرار لمسؤول لاحق حول قضية ما امر متعارف عليه ومألوف جدا في مختلف وزاراتنا ودوائرنا الحكومية التي غالبا ما يرتبط بقاء القرار وسريان مفعوله ببقاء متخذه في منصبه الى ان يأتي غيره ويبدأ عملية الغاء القرارات والتعديل عليها والسبب في ذلك عدم خضوع مختلف الدوائر لمؤسسية ثابتة تبقي القرارات على ما هي عليه بغض النظر عن قضية تعاقب المسؤولين وتقلبهم على المناصب .

ولكن الغرابة كل الغرابة ان نجد مسؤولا يصدر قراراً معيناً نتيجة شكاوى حول موضوع ما ثم يصدر نفس المسؤول نتيجة ضغوط معينة قرارا ينسف قراره السابق وهو امر حصل فعلا في اربد . وتفاصيل ذلك ان احد التجار اشتكى من وجود مظلة باصات سرفيس مخيم اربد امام ملحمته الامر الذي يؤدي الى تجمع مئات المواطنين امامها بشكل يعيقه عن اداء عمله داخل محله التجاري من حيث البيع والشراء ونقل البضاعة من والى المحل .

وكانت استجابة السيد المحافظ سريعة حيث وجه كتابا لمدير شرطة المحافظة يطلب فيه الكشف على الموقع وجاء الرد بموجب الكتاب رقم ٨ / ١ / ١٩٢٤ تاريخ ٢٢ / ٦ / ٩٣ والذي يتضمن اقتراح مدير الشرطة بازالة المظلة المذكورة بسبب وجود مظلات المحلات التجارية في الموقع والتي تفي بحاجة المواطنين الذين ينتظرون في موقف السرفيس اضافة الى ان المظلة المذكوره باتت ملاذا لذوي السوابق والمتسكعين في الشارع العام .

وبناء عليه وجه السيد المحافظ كتابا رقمه ق ١١ / ٣ تنظيم تاريخه ٣ / ٧ / ٩٣ لرئيس بلدية اربد يطلب فيه ازالة المظلة المذكورة واتبعه بكتاب اخر تاريخه ١٢ / ٨ / ٩٣ موجه لمدير الشرطة ولرئيس البلدية يطلب ازالة المظلة المذكورة واعلامه بتنفيذ العمل حيث احيل الكتاب الى رئيس قسم السير ليشرف على ازالتها وبالفعل تمت العملية وازيلت المظلة .

ولكن في كتابه رقم ق / ١١ / ٣ تنظيم تاريخ ٩ / ٩ / ٩٣ ناقض السيد المحافظ قراراته السابقة وتأكيداته عليها حيث نجده يطلب من مدير الشرطة العمل على اعادة تركيب المظلة في مكانها المخصص سابقاً . وتلقت البلدية نسخة من الكتاب احيلت لمدير الاشغال واعيد تركيب المظله .

بقي ان نقول ان العهد على ضوء تلقيها الشكوى زار مندوبها الموقع قرب مسجد اربد الكبير ليفاجأ بوجود مظلة موقف الباصات تستظل بظل مظلة كبيرة تابعة لصاحب الملحمة وتشكل عائقاً كبيراً امام المحل التجاري ، الأمر الذي ترك مندوبنا حائرا عن سبب تناقض قرارات السيد المحافظ حتى الآن؟!

قرارات تنسخ بعضها فمن الوسيط ؟

لاحقا لكتابنا رقم ق/١١/٣/تنظيم/٦٧٠٥ تاريخ ١٢/٦/١٩٩٣ وبخصوص الاستدعاء المقدم من تركي محمد بطاينة بخصوص مظلة باصات مخيم اربد الواقعة شرق الجامع الكبير .

ارجو الايعاز لمن يلزم لازالة المظلة المذكورة اعلاه بالاضافة الى مظلة باصات المخيم الصادرة سابقا .

واقبلوا الاحترام

/ محافظ اربد
فايز السعادي

السيد مدير شرطة محافظة اربد

اشارة لكتابكم رقم ٨/١/١٨٢٧ التاريخ ٧/٩/١٩٩٣

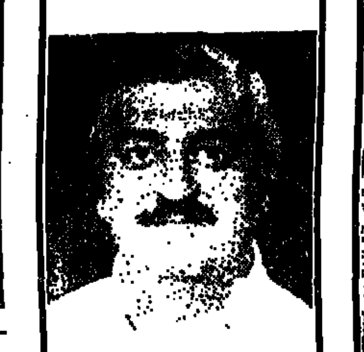
ارجو الايعاز لمن يلزم لاعادة المظلة الخاصة بموقف باصات مخيم اربد في مكانها المخصص لها سابقا وازالة المظله الخاصه بباصات المدينة المنافيه

وتفضلوا الاحترام

محافظ اربد

رصد التحركات

– رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي يزور البنك المركزي في الثامنة من صباح اول امس الاحد .



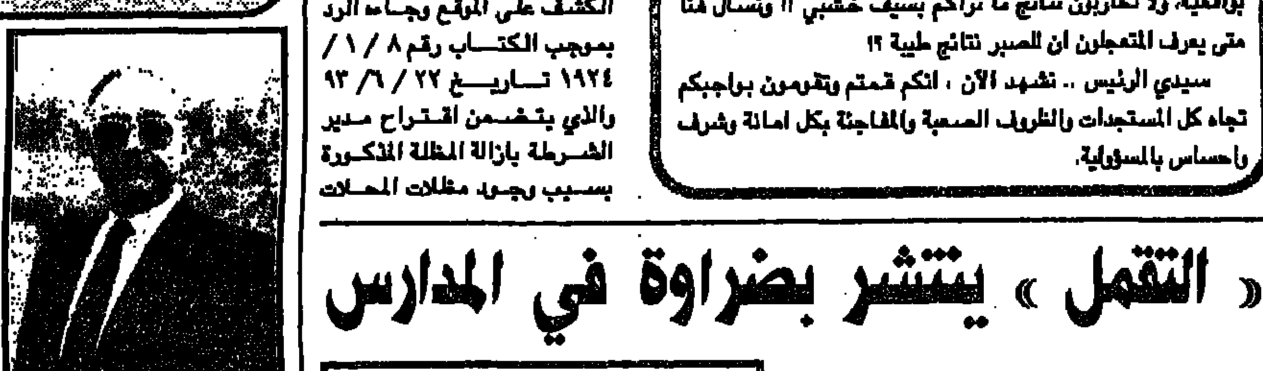
– الثامنة الا ربعاً من مساء الاحد الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة يداوم في مكتبه والعمل لديه في كافة اوقات اليوم.

– في السابعة وخمس وثلاثين دقيقة من مساء الاحد الدكتور ممدوح العبادي امين عمان يتفقد منطقة العمل عند دوار الداخلية بصحبته مجموعة من المهندسين والعمال، فالعمل اصبح ليلاً ونهاراً لدى الامين.

الى سلطة الترخيص

الامور الميكانيكية مهمة عند الترخيص وبعد الترخيص لانها تهم السيارات وسلامة سيرها على الطرق، ولكن الاهم من ذلك ان يجبر اصحاب الباصات والسيارات بصيانة مقاعد الركاب.

فاحيانا يجلس الشخص على كرسي مخلوع او هزاز ممزق ومتسخ، وخاصة الباصات العاملة على الخطوط الطويلة وسيارات السرفيس التي اكل عليها الدهر وشرب.



« التقمل » ينتشر بضراوة في المدارس

رغم تحفظ الجميع عن ذكر اي شيء عن هذه الظاهرة الصحية المقلقة والتي انتهت في الاردن منذ فترة طويلة ، الا ان مديرات المدارس اكدن للعهد عودة هذه الظاهرة بشكل بارز ، وفي معظم مدارس المملكة .

والسبب كما تقول احد مديرات المدارس والتي تتحفظ على ذكر اسمها يعود الى تدني المستوى الصحي ، وقلة المياه وفقر العائلات ، لعدم المقدرة على شراء ادوات التنظيف ، وعدم تعاون الاهل للقضاء على هذه الظاهرة.

وتشير أحدى مديرات المدارس الى ان المدرسة تقوم بعقد الندوات الصحية لامهات الطالبات الا ان الظاهرة ما تزال موجودة .

وتشير مسؤولة في أحدى اللجان الصحية المدرسية الى انه تم حصر الطالبات المصابات بالتقمل ووزعت الادوية والنشرات الصحية لمعالجة هذا المرض الجلدي المعدي الا ان الظاهرة تنتشر بسرعة .

وتحمل اللجان الصحية الأهل مسؤولية هذه الظاهرة المنحصرة بين الطالبات الفقيرات على الأخص .

أحدى الامهات تطالب الجهات المعنية بالأمر بضرورة مكافحة هذه الظاهرة والحد من انتشارها وتؤكد انها استعملت كافة الطرق للحد من الظاهرة دون فائدة .

حتى انها قامت بقص شعر البنات واستعمال الكاز ، والحمام المستمر للشعر بكافة انواع الصابون ، لكن دون جدوى « والقمل » سريع الانتشار ، واي طالبة في الصف تنقله للاخريات .

لذا فنحن ندعو كلا من وزارتي التربية والتعليم والصحة لدراسة هذه الظاهرة التي من العيب ان تظهر في مجتمع متحضر ، ولكن ربما يكون الفقر وعدم الوعي السبب الرئيسي لانتشار هذه الظاهرة لذا يجب دراسة هذه الحالة .

حديث الناس

● زياد الرباعي

بين العمالة والنضال

في الليل ، وامام رومانسية الكلمات القادمة من قاموس الكفاح والنضال ، وتوجه الرؤية العامة نحو الابقاء على الرمادية دون اظهار الابيض من الاسود ، يخرج علينا البعض وينثر الكلمات على رؤوس الجماهير ، فهو « المناضل » « والمكافح » وغير العميل ، ويفتخر البعض منهم بادعاء الوطنية الاردنية والانتماء لدولة أخرى ومشرب فكري خارجي ... فأين النضال من العمالة ؟ فأصبحت نعوت العمالة تسبغ على كل من مارس العمل الحكومي وخاصة من تقاعد من الجيش العربي والامن العام والمخابرات العامة فهم « عملاء » كما يصفهم عدد من مدعي النضال والكفاح ، رغم انهم يعلمون علم اليقين ان هذه الفئة من الشرفاء هم الذين أبقوا على الاردن في زمن اشتدت فيه عواصف المدارس الفكرية والمنظمات المختلفة وهزت الاردن في حقبات مختلفة من الزمن الاردني ، وكثر شاربي الحليب من الثدي الاجنبي ، وتشبعت الرؤوس من الافكار الدخيلة التي لم ينبت لها جذر في الاردن .

في الخمسينات صمدت فئة من رجال الجيش والامن العام والمخابرات العامة امام جذور البلاء ، وكافحت هذه الفئة في الستينات امام الخطر الذي اشتد في الداخل والقادم من الخارج . وفي خضم الأحداث مارست هذه الفئة أسمى أيات الطاعة والتضحية للابقاء على الوطن في زمن الردة الكبرى .

لقد عمل بعض افراد هذه الفئة في « الزبالة » لكي يستطيعوا الدخول الى أحياء بعض المدن الاردنية التي قسمها البعض بغلقها على نفسه ... يريد اقامة جمهوريته او مملكته كما ادعى ... ومارست وطنيتها بحق لابقاء هذا الوطن حراً كريماً .

لم يكن امام فئة الشرفاء من العاملين في القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة وامام العواصف الا ان تمارس ضبط النفس امام اغراء المناضلين من العملاء والخونة وكان الكف الذي لطمته على خد المفسدين لا بد منه لتحرير الوطن وحمايته ممن ارادوا افساده والعبث به .. فالعقاب لم يكن بحجم الجريمة فالعفو سيد الموقف دائماً ، ورغم كل ما حصل فلم يلجأ الاردن للتصفية الجسدية والاعدام للمنشقين وغيرهم .

وامام هذا التاريخ الوطني لهذه الفئة يأتي نفر من بين ظهرانينا يدعي انه « مناضل » ... نعم ، لقد ناضل في صفوف الاخرين ضد وطنه ، ناضل من اجل فكر جذره بعيد عن تراب الوطن ويرتوي من ماء ينبع من حدود بعيدة عن ثقافتنا وفكرنا ، وتراثنا وعقيدتنا .

الى هؤلاء المناضلين .. لقد أصدعتم الرؤوس بثرثرتكم وكلامكم الفارغ ، فكيف تفسر الوطنية لدولة والانتماء لأخرى ؟ وكيف نصنف النضال حسب مشاربه من الاثداء الاجنبية ؟ نحترم كل من تمسك بفكره وعقيدته دون ان يضر بهذا البلد ودون ان يقبض من السفارات ونقدر كل من كافح لاعلاء شأن الوطن الاردني وتحقيق الامل الفلسطيني ولكننا نرفض ان ينال من شرفاء الوطن واتهام حافظي أمنه واستقراره بالعمالة واضفاء صبغة النضال والكفاح على من عمل ضد استقرار الوطن وسلامته .

تهنئة وتبريك

الوالد والوالدة والاخوة والاخت ميس وزوجها ماهد يتقدمون بأحر التهاني القلبية من الأخ :

هارون رشيد محمد رمضان

بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة :

ميسون محمد

الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

افتتاح معرض الصناعات اليدوية والتقليدية برعاية الملكة نور الحسين

تدريب ١٣٠٠ سيدة وانتاج اشغال ورسومات مستوحاة من البيئة والتقاليد الاردنية

عمان – العهد

رعت جلالة الملكة نور الحسين الاثنين الماضي، في خربة ابو جابر، حفل افتتاح معرض الصناعات اليدوية والتقليدية، الذي ينظمه مركز التصميم والتسويق الاردني، التابع لمؤسسة نور الحسين، ويستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويشتمل المعرض الذي يعد اول معرض يقيمه مركز التصميم والتسويق داخل الاردن، على مختارات من منتوجات البسط والمطرزات والخزف والزجاجيات والسلال والملبوسات والاثاث والاكسسوارات والنقوش والخطوط الاسلامية، التي انتجتها مجموعة من الفنانين الاردنيين والسيدات اللواتي قام المركز بتدريبهن.

الانسة فتنة قلعجي مديرة المركز، والمشرفة على المعرض، تقول : ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو تعريف الجمهور الاردني بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الحرف التقليدية الاردنية التي تعبر بعمق عن الاصالة والعراقة الاردنية، الى جانب القاء الضوء على مستوى المهارات الفنية لدى المرأة الأردنية، وقدرتها على تحسين مستوى انتاجها من الحرف اليدوية والتقليدية، اضافة الى خلق الوعي بالحرف التقليدية وتشجيع الاهتمام بها وتذوقها.

وتبين الانسة قلعجي بان الجهود خلال الفترة الماضي وجهت نحو التعريف بمنتوجاتنا من هذه الحرف عالميا من خلال المعارض التجارية العالمية ، حيث شارك الاردن في اكثر من معرض في الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا، حيث كنا نتلقى دوما طلبات، وقمنا بتصدير وتزويد هذه الاسواق بمنتجاتنا ، الامر الذي دعانا للتفكير جديا في التوجه للسوق المحلي، واقامة مركز لبيع مثل هذه المنتوجات، يكون مساندا للمعرض الدائم في مركز التصميم والتسويق الاردني في مؤسسة نور الحسين، ومن المؤمل ان يتم ذلك في مطلع العام القادم.

وتقول الانسة هنا الريحاني المصممة في المركز ان هذا المعرض يشتمل على اشغال ومنتوجات لحوالي (١٣٠٠) سيدة من اللواتي تم تدريبهن لاعطائهن الفرصة لانتاج اشغال متميزة ومستوحاة من التقاليد الاردنية الاصيلة، تستخدم فيها الالوان المتناسقة والمتناغمة والرسومات التقليدية المرتبطة بالبيئة باشكال جمالية، بالاضافة الى احياء بعض الرسومات والقطب الاردنية والفلسطينية القديمة، التي كادت ان تندثر.

وتشير الانسة الريحاني الى ان المركز يعتمد بشكل رئيسي على الخبرات المحلية والعالمية في مجال التصاميم وبحوث ودراسات السوق، بما يساعد على تطوير الانتاج وملاءمته للاسواق في الداخل والخارج.

ويعمل مركز التصميم والتسويق الاردني في إطار المشروع الوطني لتطوير الحرف اليدوية والتقليدية ويهدف الى احياء الحرف اليدوية والتقليدية وحفظها لكونها تمثل جانبا فريدا من التراث الوطني، وزيادة فرص العمل والدخل لفئات المواطنين من ذوي الدخل المتدني، وتعزيز دور المرأة في مجتمعها كفرد منتج ومساهم في صنع القرار، ومن ثم زيادة دخل المملكة من العملات الاجنبية وحفز روح الاعتزاز الوطني بالثقافة الاردنية وفتح أسواق محلية وعالمية للمنتوجات اليدوية الاردنية، حيث بلغ عدد المستفيدين من خدمات المركز التدريبية والفنية والتسويقية نحو ثلاثة الاف مستفيد ومستفيدة من مختلف مناطق المملكة.

البيانات ضدهم.. لكنهم يأملون الانصاف من الجميع

نحن مجموعة من سكان المملكة عددنا يقارب الـ ٥٠٠ عائلة منها من جاء الى الضفة الشرقية في عام ١٩٦٧م ومنها من كان في الاردن ومنها الموظف والجندي والعامل، ولم يكن لنا مسكن يؤوينا فعلمنا أن أحد الاشخاص واسمه (عيسى بكير خورما) يبيع الاراضي في حي (جزين) الواقع على سفح الهاشمي الجنوبي والمطل على وادي المريط فذهب كل واحد منا وحسب قدراته الى الوسيط المدعو (قبلان) وكان يوصله الى صاحب الارض ليتفق معه ويبيعه القطعة المرغوب فيها ويكتب له صاحب الارض حجة بالارض التي شراها ويدفع المشتري مبلغاً من المال لصاحب الارض، وكان صاحب الارض يقول للمشتري بانك ستدفع باقي المبلغ حين اقوم بتطويب الارض.

وكل واحد من المشترين أقام منزلاً على قطعة الارض التي اشتراها وقد بنى هذا البيت من عرق جبينه ومن قوت عياله وكنا نذهب الى صاحب الارض ليقوم بتطويب الارض لنا. فكان يجيب بأن الارض ستقع تحت مشروع تنظيم فسوف يقوم عليها شارع مدخل عمان الشمالي (شارع الاستقلال) وتم المشروع واقيم شارع الاستقلال وأخذ عدة منازل في طريقه وقامت أمانة العاصمة بتعويض أصحاب هذه المنازل التي أزيلت بموافقة صاحب الارض (عيسى بكير خورما) وبعدها ذهبنا اليه ليسجل لنا الارض فأخبرنا ان للامانة ديوناً على الارض ولا يستطيع تسديدها وحين يسددها لنا الارض كل قطعة باسم صاحبها. وقد انتظرنا فترة من الزمن تنوف عن السنة واذ بنا نفاجأ بأن صاحب الارض انتقل الى رحمته تعالى وبعد فترة من وفاته تقارب الثلاثة شهور فوجئنا بالورثة الذين أقاموا علينا دعوى باغتصاب الارض واقامة (خشابيات بسيطة) عليها، ونحن اقمنا عليها ابنية من عدة طوابق اقل منزل فيها يتكون من طابقين وثلاثة طوابق وأوصلت بها جميع الخدمات أمام أعين صاحب الارض والحكومة. فأين كانوا حين اقمنا الابنية...؟؟ ويدعي الورثة أننا اغتصبنا الارض رغما عن ابيهم. فلماذا لم يقم أبوهم برفع دعوى علينا اذا صح ما يدعون؟! ونحن نقيم منذ عام ١٩٦٤م وطوال أيام حياته كان والدهم يزور المنطقة فلماذا لم يرفع هو نفسه دعوى باغتصاب الارض؟! وهذه هي مشكلتنا التي نعاني منها، نضعها امام الجميع.

خلال مؤتمر التوثيق الذي عقده حزب العهد





إقـرار البـرنـامـج العـــام للحــزب

كتب زياد الرياعي ، بسام البطاينة

الأمين العام لحزب العهد

- إبتعدنا عن الرومانسية والمثالية عندما أيدنا اتفاق غزة - اريحا
- يجب ان يقوم العمل الحزبي على قاعدة عريضة وتيار وطني واضح المعالم
- حوارنا ونقدنا للحكومات جاء لتنمية المناطق المحرومة وتصفية جيوب الفقر
- نعترض على اي تداخل فلسطيني في الساحة الاردنية تحت اي اسم كان

شارك اكثر من ستمائة عضو من حزب العهد يمثلون مختلف دوائر وفروع الحزب في اقرار البرنامج العام للحزب بعد اجتماعات موسعة استمرت طيلة يوم الاحد الماضي، فقد افتتح المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد اعمال مؤتمر «التوثيق» في فندق عمره بحضور عدد من الامناء العامين للاحزاب الاردنية ومن الفعاليات الشعبية والرسمية حيث القى السيد الامين العام الكلمة التالية مستعرضاً مسيرة الحزب ومواقفه من مختلف القضايا والطروحات الداخلية والخارجية.

وقد بدأت اعمال المؤتمر في العاشرة والثلث من صباح الاحد الماضي بالسلام الملكي وأي من الذكر الحكيم، ثم القى الامين العام للحزب كلمة الافتتاح في الجلسة الافتتاحية التي استمرت حتى الساعة الحادية عشرة.

قال المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد ان هذا المؤتمر التمهيدي للحزب يأتي بعد فترة قصيرة من ترخيصه وبعد مضي بضع سنوات على فكرته ، التي تتجسد اليوم حضوراً ملموساً ومشاركة فاعلة في العمل السياسي الوطني ، ضمن خيار التعددية ومجرى التجربة الديمقراطية ، التي التقت بشأنها ارادة قيادتنا السياسية ، وتطلعات شعبنا الكريم ، لنصوغ معاً خياراً مميزاً ونهجاً فريداً في بناء الاردن حاضراً ومستقبلاً .

وقد ، تمكن العهد بجهود كل المخلصين ممن اقبلوا على الانخراط في صفوفه ، او ساندوه وآزروه بكل صدق ووفاء ، ان يبني مؤسسة سياسية وطنية قادرة على التعبير عن هموم المواطنين وقضايا الوطن ، وترجمتها في برنامجه العام طبقاً لضرورات المرحلة ومتطلباتها ، كما لم يتوان حينما كان فكرة ومشروعاً طري العود ، عن ان يتفاعل مع الاحداث على الساحتين الوطنية والقومية ، ويسهم في التعبير عن الرأي العام الاردني تجاهها ، او اسناد الموقف الوطني للدولة تجاه التطورات التي عصفت بالمنطقة ، بحيث كان هذا الموقف منسجماً ومتناغماً بين معادلتي المصلحة الوطنية الملحة ومصالح الامة الحيوية .

لقد كان العهد قوة موحدة وجامعة منذ تأسيسه ، فقد شارك بروح من المسؤولية في الحوار مع لجنة السبعين ، عند قيامها بواجب وطني كبير قبل عامين تقريباً ، بهدف تجميع الاحزاب المتقاربة في افكارها في اطار سياسي موحد .

كما استطاع ومن خلال مبادئه وافكاره التي يلتقي حولها الكثيرون من الاردنيين ، ان يحقق عمليات اندماج بينه وبين قوى سياسية صاعدة منها حزب النهضة ، والتوجه الوطني الاردني ، وحزب الحق الاسلامي، وترافق ذلك مع جهد حثيث ومكثف ، بذله العهد من اجل الانتشار الافقي ليصل الى كل مناطق المملكة ويقبل فيها ابناء الوطن الغيورون على الانضمام او الدعم والمؤازرة الصادقة للحزب ، وهو وسام شرف يفخر به العهد ويتسامى دوره وتتعاظم مهمته الوطنية ، وهو يجد كل هذا التأثير الشعبي الخلاق .

لقد كانت مشاركة العهد بالكلمة والعمل قوية ومشهودة في تدعيم المسيرة الديمقراطية في الفترة الماضية ، وابداء الرأي في مجمل عناصرها ومحطاتها ، لا سيما اداء المؤسسة البرلمانية ، وقانون الاحزاب وقانون المطبوعات وقانون الانتخاب ، وكان يصدع بالرأي المستقل الذي لا يخشى قول كلمة الحق في مكانها وفي وقتها المناسبين ، وسعى الى مد يده للتعاون مع كل القوى السياسية على الساحة الوطنية ، والتنسيق معها حيثما تطلب الامر ذلك ، او فرضت المصالح الوطنية هذا التنسيق ، بحيث تبقى في الوقت ذاته المساحة كافية للتنافس بينها دون اي مظهر للتكرار او الذوبان او الاندغام .

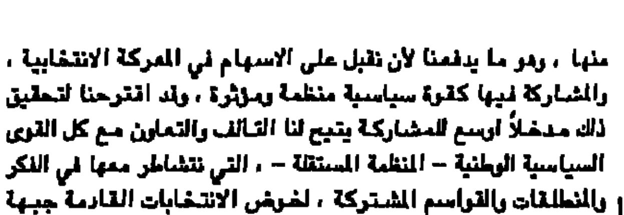
ولم تكن القضايا الاساسية الا هدفاً مركزياً من اهداف حزبنا ، فاولينا جل اهتمامنا الى معاناة المواطن الاردني في الريف والقرية والبادية ، لتمكينه من العيش الكريم وتحسين ظروف حياته وعمله فلاحاً كان ام عاملاً ، امرأة كان ام رجلاً ، حيث انصب حوارنا ونقدنا للحكومات المتعاقبة كي تعمل ما في وسعها من اجل ان تضمن برامجها وخططها الانمائية ، ما يساعد على تنمية حقيقية للمناطق المحرومة وتصفية جيوب الفقر فيها ، وتحسين ظروف السكن وايصال الخدمات وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي باسعار ميسرة .

ورغم عبء الهم الوطني ، فان ذلك لم يصرفه من الاتصال بالمحيط

←



عدسة زياد حجب



استطاع العهد ان يبني مؤسسة سياسية وطنية قادرة على التعبير عن هموم المواطنين وقضايا الوطن

العربي من حوله ، وهو الامتداد الطبيعي للاردن الذي نرى ضرورة تدعيمه وتعزيز لحمته ، فمد يده بهدف ايجاد قواسم مشتركة للعمل السياسي العربي داعياً الى تحقيق اقتراحه بتأسيس ناد للاحزاب العربية والذي لقي الترحيب من القوى والاحزاب السياسية العربية ، التي تطارحنا وتبادلنا الرأي معها بهذا الشأن ، كما اوفد العديد من الوفود لزيارة اقطار عربية كالعراق وتونس للاطلاع على تجاربها والتحاور معها ، حول السبل الكفيلة التي تساعد في تحقيق الديمقراطية والاستفادة من خبرة هذه الاقطار في مجال التنظيم ووضع البرامج التي تتناسب مع ظروف كل بلد عربي واوضاعه .

ايها الحضور الكرام ..

وفيما كان انتظام الحياة السياسية وتعميق التجربة الديمقراطية في البيت الاردني الهاجس والهم الرئيسي لعملنا ، فلم يصرفنا ذلك عن الاسهام المتواضع والحضور الملموس ازاء قضايانا القومية ، على امتداد رقعة الوطن العربي الكبير .

فعلى الساحة الفلسطينية حيث نرتبط واخواننا ابناء الشعب الفلسطيني بمصير محتوم أملته معطيات الجغرافيا والتاريخ والعلاقة القومية ، وما تعرض له الشعب الفلسطيني وارضه من الاغتصاب والاحتلال على مدى عقود عديدة ، فقد انطلق الحزب مؤيداً وداعماً لبلورة الهوية الفلسطينية ، ومساندة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للفلسطينيين ، مطالبين بأن لا نتخلى في الاردن وفي الوطن العربي عن مؤازرة محاولتهم من خلال الاتفاق الخاص بغزة - اريحا اولاً ، كخطوة على الطريق لتحقيق السلام الشامل والعادل وطبقاً لما اقرته الشرعية الدولية ومبادلة الارض بالسلام .

وفي هذا الشأن ، لم نكن ممن ينطلق في مقولاته من المواقف الرومانسية والمثالية وترك الصراع لاجيال قادمة ، تاركين الناس يعانون من قسوة الاحتلال او غير آبهين لمخطط التهويد التدريجي والقسري للارض المحتلة ، ولذا ارتضينا ونرتضي بما يقبله الشعب الفلسطيني ، عبر مؤسساته دون تدخل في شؤونه او خياراته الا بالقدر الذي يمس مصالح الاردن وحقوقه كشقيق لفلسطين ، وحام لعروبتها وقوة داعمة للشعب الفلسطيني وقيادته في كفاحه السياسي الشاق في هذه المرحلة الدقيقة .

غير اننا ، وفي هذا المقام بالذات ونحن ندعم الجهد الفلسطيني كدائرة اردنية واحدة تصب دعمها باتجاهه ، انما نعترض على اي تداخل في الساحة الاردنية ، وعلى الاذرع المتعددة والمتشابكة التي تقيم خطوطاً منفصلة او مستقلة مع الدائرة الفلسطينية ، تحت ذرائع مختلفة لان مثل ذلك لا يخدم المصلحة الاردنية او المصلحة الفلسطينية نفسها ، فالفلسطينيون وقضيتهم وقيادتهم بحاجة الى دعم كل الاردنيين ، والتعامل معهم بروح الاخوة والوضوح ، وليس دعم فئات محددة على الساحة الاردنية .

وكان لنا موقفنا المميز في الفترة الماضية إزاء الحصار الظالم على شعب العراق ، مطالبين دون كلل بضرورة رفع المعاناة التي لا مبرر لها ، بعد ان اوفى العراق بمطالب الامم المتحدة ، ونفذ قراراتها جميعاً ، وكذلك تمكين العراق وشعبه من ان يستأنف مسيرته عضواً في المجموعة العربية والاسرة الدولية ، وان تصان وحدته الاقليمية والسكانية . كما دعونا وندعو الى اعادة التضامن العربي ، وتطوير مؤسسات العمل المشترك ، التي اصابها ما اصابها من اثار زلزال الخليج ، واعادة النظر بمواثيق هذه المؤسسات واتفاقياتها ، التي تكفل للعرب تحقيق درجة اقوى من التوحد والسيطرة على مواردهم ، وتوظيفها في خدمة الشعب العربي ، وتجسير الفجوة بين اغنيائهم وفقرائهم .

وفي ذات الوقت ، اننا نرى ان مواصلة فرض الحصار على الشعب الليبي الشقيق حتى الآن، والدعوات الصريحة لتشديد هذا الحصار لاسباب لا نراها مقنعة او مبررة ، انما هو تعسف لا يحقق الشكل العادل للعلاقات بين الدول الكبرى والدول النامية مستذكرين في هذا الشأن المأساة المفجعة التي ألقي في اتونها الشعب الصومالي تحت ذريعة ما يسمى « عودة الامل » وهنا فاننا ندعو الامم المتحدة ، الى مراجعة الدور الذي تقوم به بعض الدول الكبرى في الصومال، حتى لا تتفاقم هذه المشكلة ، وتؤدي الى حالة من سفك الدماء، وتمزيق اوصاله وزيادة هوة الجوع والمعاناة ، وعدم الاستقرار في هذا البلد الشقيق.

ايتها السيدات والسادة ..

لعل من المهم التذكير بأن الوضع العربي الراهن ، يستدعي وقفة للتأمل والمراجعة ، و تساعدنا في فهم الاسباب ووضع المعالجة الناجعة لهذا الوضع ، واننا لنوصي في هذا المقام ، بدراسة واقع الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لها ، وتعديل ميثاقها ، والاتفاقيات المؤسسة لها ، لكي تقوم بدورها الذي تتطلع اليه الجماهير العربية ، بحيث تكون قادرة على جمع كلمة العرب ، وتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والعلمي ، في عصر بات يتسم بظاهرة التكتلات الاقتصادية العملاقة .

اننا في الوقت الذي نتطلع فيه لأن يعود للعرب ثقلهم ووزنهم الاقليمي والدولي ، فان هذا لا يحجب عنا القدرة على تصور الاولويات حسب ضروراتها ، وذلك بالتركيز على الشأن الوطني لكل قطر عربي ، والعمل على تطوير قدرات الدول العربية وتعظيم امكاناتها وتنمية اوضاعها لتحقيق الرفاه الاجتماعي والاستقرار السياسي لشعوبها ، الامر الذي يلقي علينا مسؤولية التصدي للقضايا الداخلية في بلدنا ، ووضع الحلول لها في ضوء تشخيص علمي للمشكلات التي نعاني منها ، وهو ما يدفعنا لأن نقبل على الاسهام في المعركة الانتخابية ، والمشاركة فيها كقوة سياسية منظمة ومؤثرة ، وقد اقترحنا لتحقيق ذلك مدخلاً اوسع للمشاركة يتيح لنا التآلف والتعاون مع كل القوى السياسية الوطنية - المنظمة المستقلة - ، التي نتشاطر معها في الفكر والمنطلقات والقواسم المشتركة ، لخوض الانتخابات القادمة جبهة موحدة للعمل الوطني .

ايها الاصدقاء ايها الزملاء..

لقد اعددنا برنامجاً متكاملاً للمرحلة المقبلة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، نطرح فيه تصوراتنا ومقترحاتنا على المواطن الاردني وعلى الرأي العام الاردني ، آملين ان يحظى بالرضى الشعبي الذي سيكون رصيدنا ، ومادة القوة الدافعة التي ستمكننا من نيل شرف المساهمة في تحقيق الاهداف العليا للمواطن الاردني .

ايها الاخوات والاخوة
ايها الضيوف الكرام ..

ان حزبنا حزب ديمقراطي في بنائه وممارساته ، ومفهومنا للعمل الحزبي انه يجب ان يقوم على قاعدة شعبية عريضة وتيار وطني واضح المعالم وليس على نخبة تبحث عن قاعدة .

اننا نؤمن ايتها الاخوات والاخوة بأن العمل الحزبي هدفه المشاركة في السلطة والقرار الوطني بهدف تحقيق الاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والتعبير عن المصالح الوطنية بالتفاعل والحوار والمشاركة الفعلية .

وعرض المهندس المجالي برنامج الحزب وخططه المستقبلية وستقوم صحيفة العهد بنشر البرنامج كاملاً على ثلاثة اعداد متواصلة .

وبعد استراحة قصيرة بدأت جلسة العمل الاولى، حيث انقسم المشاركون الى ثلاث مجموعات عمل ناقشوا خلالها برنامج الحزب فقد تمت مناقشة الاوراق المعدة في المجال السياسي، الاعلامي، القانوني، الحكم المحلي ، الادارة والتخطيط من قبل المشاركين وترأس هذه المجموعة الدكتور محمد مصالحة.

اما مجموعة العمل الثانية فقد ناقشت الاوراق المعدة في المجال الاقتصادي حيث تمت مناقشة المجالات الزراعية، المياه والري، الطاقة والثروة المعدنية، التموين، قطاع النقل، الاتصالات، الاشغال العامة والاسكان والمساحة، وترأس هذه الجلسة المهندس فخري ابو شقرة.

وناقشت المجموعة الثالثة اوراق العمل في المجال الاجتماعي في مجالات، التنمية الاجتماعية، التربية والتعليم والتعليم العالي، الشباب والرياضة، الثقافة، الصحة والبيئة، وترأس هذه المجموعة الدكتور هاني

←







شمولية البرنامج عبرت عن رأي الشعب

عريفة الحفل : الدكتورة سميرة الخوالدة

العهد.

وبعد استراحة الغداء عادت المجموعات للاجتماع في القاعة الرئيسية التي ضمت كافة المشاركين في المؤتمر حيث تمت تلاوة ملخصات البرنامج من قبل مقرري المجموعات في صورتها النهائية.

وبعد اقرار البرنامج من الجميع برفع الايدي دوى في القاعة تصفيق حار وحاد مباركاً هذا الانجاز المميز لحزب العهد تلا بعده الاستاذ محمد جهاد الشريدة رئيس تحرير صحيفة العهد عضو المجلس التنفيذي للحزب البيان الختامي للمؤتمر.

وفي ختام اعمال المؤتمر اقسم المشاركون قسم الحزب مرددين بصوت واحد ..

« أقسم بالله العظيم أن اخلص لمبادئ وأهداف حزب العهد الأردني وأن التزم بتنفيذ القرارات الصادرة عن قيادته وأنفذ تعليماتها بكل امانة وإخلاص وأن أحافظ على أسراره، والله على ما أقول شهيد».

وكانت الدكتورة سميرة الخوالدة عريفة الحفل قد بدأت كلمات المؤتمر بعبارات دالة عبرت فيها عن كينونة حزب العهد القائمة على الوطنية الحقه والمستمدة من تراثه الاسلامي وخصوصيته الاردنية، كما استذكرت امام الجميع وبلفتة كريمة منها، قصيدة شعرية للمرحوم الشاعر عبد الفتاح حياصات الابن البار للعهد والاردن.

قالوا عن المؤتمر

السيد مصطفى المواجدة / دائرة الكرك ومرشح العهد في الكرك

وصف السيد مصطفى المواجدة البرنامج العام لحزب « العهد » بانه مرجعية للوطن كله وسيكون برنامج عمل الحزب في الفترة القادمة في حال وصول اعضائه لمجلس النواب والمشاركة في الحكم حيث عالج البرنامج كافة مجالات العمل في الدولة والتي لها تماس مباشر مع الناس .

واشار الى ان المؤتمر اضاف للجميع معلومات جديدة وعمق العلاقات الانسانية بين اعضاء الحزب وزاد من التعارف بينهما .

وتمنى السيد المواجدة ان يتم عقد مثل هذا المؤتمر سنوياً ، بعد الانتخابات العامة للحزب لدراسات المستجدات على الساحة الداخلية والخارجية وتطوير البرنامج الحزبي على أساسها .

المهندس نائل ملحس

قال المهندس نائل ملحس ان البرنامج العام لحزب العهد عكس رأي الشارع الاردني وهموم ومشاكل المواطنين ووضع الحلول لهذه المشكلات ، اضافة الى ان حزب العهد هو الوحيد الذي وضع مثل هذا البرنامج الشامل لكافة جوانب الحياة المختلفة بدءاً من السياسة الداخلية والخارجية مروراً بالاقتصاد والادارة المحلية وانتهاء بالبيئة .

واكد السيد ملحس ان هذا البرنامج يصلح لكل مرشح وطني يقتنع باهداف ومبادئ حزب العهد .

وعن عقد المؤتمر بين انه عرف اعضاء الحزب ببعضهم وزاد الروابط فيما بينهم .

السيد رياض شديفات / دائرة المفرق

بين السيد شديفات ان البرنامج الصادر عن الحزب احتوى على طروحات متوازنة ، هي بمثابة لسان حال كل مواطن ، وجاء هذا البرنامج بشمولية تلبي طموحات وآمال المواطن كافة .

وعن عقد المؤتمر بين السيد شديفات ان المشاركة الفاعلة لكوادر الحزب ارتقت للمستوى المطلوب والمنشود ، وهذا ما كان متوقعاً .

طايل النجار / رئيس فرع سحاب

أكد السيد طايل النجار على ان برنامج الحزب عالج كافة القضايا التي تشغل فكر الشعب الاردني ، وتعالج مشاكله اليومية وخاصة الفقر والبطالة ، وهذا البرنامج يصلح ليعبر من كافة الاتجاهات حتى التي لا تتبنى أفكار ومبادئ الحزب وان هناك طرحاً جريئاً في الورقة السياسية امتاز بالواقعية والاعتدال . فالبرنامج تعامل مع يوميات الناس وتكلم بلسانهم وعبر عن افكارهم ، وتمنى السيد النجار ان يعقد مؤتمر سنوي للحزب ليعالج كافة المستجدات على الساحة الداخلية والخارجية .

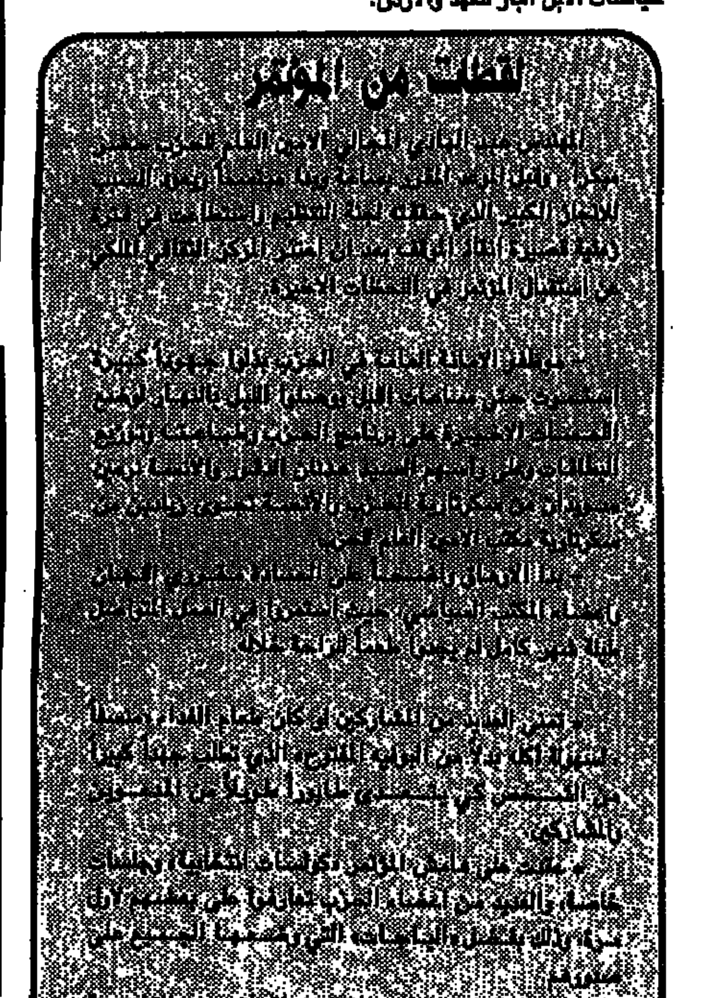
الاستاذ / جهاد المجالي

الاستاذ جهاد المجالي قال واصفاً البرنامج .. هو ليس وعوداً ولا احلاماً انه عصارة فكر حقيقي يشكل لمؤسسة سياسية اسمها حزب « العهد » تسعى لتطوير الاردن في الفترة القادمة ، وهي تلخص فكراً سياسياً قائماً على الايمان بالتراث والدولة وما انجزته والأخذ بالشريعة الاسلامية واضاف ان البرنامج الذي وضعته لجان متخصصة اخذ الوقت الكافي داخل اروقة الحزب وعرض على الجميع للخروج باوراق عمل متطورة شملت كافة جوانب الحياة الداخلية والخارجية وطرح الواقع بل وقفز الى الامام واضعاً الحلول والاقتراحات للمسيرة الاردنية .

الآنسة سمر قطيشات

وصفت الانسة سمر قطيشات برنامج الحزب بانه وضع طروحات جدية قابلة للتنفيذ وتشكل مرجعية لكل مرشح وخاصة الطروحات الاقتصادية التي عبرت عن اتجاهات الشارع الاردني وخاصة فيما يتعلق بموضعي البطالة والفقر .

واشادت الانسة سمر بفاعلية الوجوه النسائية في الحزب وحضورها المميز خلال مناقشة برنامج الحزب للمرحلة القادمة وتمنت ان يعقد المزيد من اللقاءات الحزبية بشكل موسع داخل الامانة العامة للحزب بشكل دوري .



من الحضور

من شعارات « العهد » خلال مؤتمر التوثيق»

* الديمقراطية تنوع في الرؤية وحوار متصل وفرصة للتعبير .
* انتماؤنا القومي والاسلامي لا يجيز تجاهل وتجاوز واقعنا الاردني .
* الاسلام لا يسود الا بسيادة العرب .
* صيانة خصوصيتنا والحفاظ على سيادتنا تطلقنا الى العالم .
* نعم للهوية السياسية الفلسطينية في مجالها القطري الفلسطيني .
* من ارتضى المحتوى الدستوري للدولة ... فالاردن وطن له .
* الديمقراطية ليست وسيلة لأقتسام الوطن .
* التوازن السياسي والاجتماعي يضمن استمرار الوطن الاردني وحمايته من الاخطار وتحصينه من الاختراقات .
* العرب مادة الاسلام فهو المعبر عن روحهم ودورهم في بناء القيم الفكرية والحضارة الانسانية .

مؤتمر التوثيق

جميل أن تجد نفسك تبلور أهدافك وفق قناعتك ومبادئك والاجمل ان تجد من يبلور معك هذه الاهداف .. ويلتقي معك بنفس المبادئ .

غاية الجمال ... أن تأتي الصداقة بين الكثيرين ممن يحملون مبادئ وغايات مشتركة ولا اثمن من أن تفرز هذه المبادئ والغايات من أجل الوطن .

الوطن الذي تتفاعل به الاحاسيس وتبنى على مصلحته القناعات لتجد أن اللبنة الأولى هي العهد على المضي للرقي في اسم الوطن ... والتّرفع فوق جراحاته لتسمو به وطناً يتغنى به كل حر أبي ...

ومؤتمر التوثيق ... لبنة عهدية في صرح شامخ تزهو بمصداقيته الالسن .. وعنوان تتربع على أسمه ارقى المعاني في حب الوطن .. وقصيدة تتغنى بها .. ابنة الاردن وهي تداعب سنابل قمحه .

مؤتمر التوثيق .. أجمل لقاء .. يجمع ما بين نكران الذات وحب الوطن ، والاخلاص ، تترجمه أسمى معاني الرجولة الصادقة لرفع أسم الاردن .. علماً خفاقاً .. حراً مستقلاً .. ترعى في سهوله مبادئ الديمقراطية التي أرسى أسسها الحسين المفدى وجبالاً يحمي قممها أحرار العرب .. وقلوب تحمل بين ثناياها حب العرب ..

مؤتمر التوثيق .. انطلاقة جديده .. تضاف الى سجل انطلاقات حزب العهد من اجل انسان حر .. ووطن كريم .. فليس جميلاً أن تبلور اهدافك وفق قناعتك فحسب بل الأجمل أن تجد من يبلور اهداف الوطن ضمن قناعات ثابتة ومبادئ راسخة.

سميح الزعبي

حزب العهد / فرع الهاشمي – عمان

التجربة السياسية في الأردن ستعدل نفسها من خلال الممارسات الفعلية

حزب العهد ليس صيغة نهائية جامدة، ولا حزبية اقليمية ضيقة

ليس هناك احزاب صغيرة واحزاب كبيرة بل احزاب قديمة واحزاب جديدة

الحلقة الثانية

التعددية السياسية

ان المبادىء هي التي ستحدد الصيغة الوطنية للتعددية الحزبية؛ والقوانين التي ستؤطر عمل الحياة الحزبية في الاردن؛ وهي بالتأكيد ستراعي خصوصية ظروف الاردن، وتؤكد على ملامح انتمائه، الوطني والقومي والاسلامي، والديمقراطية الحديثة التي تقوم على تمثيل جميع الفئات في المجتمع، بغض النظر عن حجومها، تبيح التنافس الحزبي لتمثيل الشرائح المختلفة من المجتمع؛ ومن حق اي فئة تمتلك رؤية سياسية ان تؤسس حزبا يعبر عن ارائها. وما دامت مرجعية الاحزاب وطنية ومنسجمة مع الابعاد الفكرية والسياسية للانتماء الوطني بابعاده المتعددة؛ فمن حقها ان تاخذ نصيبها في العمل السياسي.

ومن الطبيعي ان تلتقي بعض الاحزاب المتقاربة في الرؤية السياسية، وان تتجمع، وان تندمج، وهذه محصلة طبيعية، اذا كان الهدف الاساسي مصلحة البلاد بعيدا عن العوامل الشخصية والتكتلات المصلحية. والديموقراطية، من خلال المشاركة عبر التعددية لا تعني سلطان الاغلبية على الاقلية؛ ولكن اعتراف الاغلبية بحق الاقلية مهما كان حجم تمثيلها في المشاركة في صنع القرار، واحترام هذا الراي.

والعملية الديموقراطية، في مجال التمثيل السياسي، تقوم على توازن تمثيل الفئات الاجتماعية، ومشاركتها في السلطة. وما دام المقصود هو المشاركة في السلطة، والسلطة التي نتحدث عنها هي السلطة في الاردن؛ فليس من حق فئات سياسية تنتمي لدول اخرى او لتنظيمات سياسية تابعة لدول اخرى، ان تخترق المؤسسات السياسية الاردنية في شكلها الحزبي؛ كما ليس من حق التنظيمات الاردنية الحزبية ان تخترق المؤسسة السياسية لدول اخرى، وهذا يعد ضمانة؛ لعلاقات سياسية صحية وصحيحة بين اقطار الوطن العربي.

وهذا لا يعني عدم التعاون السياسي، او عدم الالتقاء الفكري او الالتقاء حول مبادىء وافكار ومواقف، بين الاحزاب السياسية التي تنتمي لعائلة واحدة، او تنطلق من منطلق سياسي او فكري واحد، لكن الاختراق وممارسة السلطة بغير حق شيء، والالتقاء والتعاون والتكامل في الموقف السياسي شيء آخر.

ليس هناك احزاب صغيرة واحزاب كبيرة، هناك احزاب قديمة واحزاب جديدة ومن الطبيعي ان تبدأ الاحزاب الجديدة صغيرة وتكبر مع الزمن والتجربة؛ ولا يهم عدد الاحزاب في بداية التجربة، لان التجربة العملية ستؤدي الى اندماج العديد منها في تيارات متجانسة، واذا كان الحزب يمثل قاعدة مؤهلة للعمل السياسي فمن حقه خوض التجربة؛ الا ان التجربة السياسية في الاردن ستعدل نفسها بنفسها من خلال الممارسة الفعلية.

الجبهة الوطنية

اذا كنا سنقيم جبهة وطنية واحدة وعريضة، فما معنى التعددية اذن، وما الفرق بين هذا الوضع، وبين سلطة الحزب الواحد. الجبهات الوطنية تقوم بين الاحزاب المتقاربة في الطرح السياسي في الاحوال العادية وقد تقوم بشكل مؤقت ومن عدة جبهات لمواجهة اخطار الحرب.

اننا ندعو الى تجميع القوى في كل تيار، يدعو لنفس الافكار ونفس المبادىء؛ والمنافسة هي لعبة الديموقراطية. والحديث عن جبهة واسعة شاملة، في بداية التجربة الديموقراطية الحالية سيفوت الفرصة على الاحزاب لتطوير عملها؛ وقد يمنع تطور وتفاعل الحياة الديموقراطية في الاردن؛ ويحول دون تعرف الجمهور على اهداف الاحزاب وحقيقة منطلقاتها، ولهذا فلا نراها شكلا مناسبا في هذه المرحلة.

واخيرا، فان حزب العهد ليس صيغة نهائية جامدة، ولا صيغة حزبية اقليمية ضيقة كما يحلو للبعض ان يفسر، او يتوهم، وهدف الحزب في هذه المرحلة، ان يلتقي مع جميع الفئات التي لها نفس الرؤية السياسية ونفس الطروحات السياسية، او ما هو قريب منها، في تجمع سياسي وطني للتعبير عن شريحة الوسط الاردني؛ الذي يجب ان لا يعاقب اليوم لانه لم يتحزب بالامس، بل يجب ان يأخذ فرصته كاملة في اختيار طريقه السياسي؛ بعيدا عن الضغط او الارهاب الفكري او الاعلامي.

ونحن ندعو جميع الفعاليات والتجمعات السياسية في تيار الوسط الى تجميع القوى في حركة واحدة، وتجمع واحد؛ يضمن اوسع تمثيل لتيار الوسط الاردني ومن خلال الحوار البناء يمكن الاتفاق على الخط السياسي والفكري المقبول في شريحة الوسط، وتجاوز التسميات الحزبية او الاعتبارات الشخصية. ولا يزال المجال مفتوحا لذلك.

البرنامج العام لحزب العهد

[illegible]

انطلاقاً من الايمان بالحفاظ على الاردن باعتباره جزءاً من الوطن العربي الكبير، وتعزيزاً لدور الجماهير في المشاركة الفاعلة ضمن صيغ التنظيمات السياسية الديمقراطية، فقد انبثقت فكرة حزب العهد منذ سنوات قليلة، وجاء تأسيسه مواكباً لاحداث جسام، وتؤكد التزام الحزب بالثوابت الوطنية الاساسية وتمسكه بالتعددية السياسية في اطار الدستور والميثاق واحترام الرأي الآخر. مثلما تأكدت مصداقيته في تعميق الرؤية الوطنية الاردنية والاعتزاف بالهوية الفلسطينية والعمل الدؤوب من اجل ابرازها ضمن الكيان الفلسطيني على ترابه الوطني والذي بدأت ملامحه في التبلور خلال الايام الماضية.

وتأتي مرحلة الانتخابات النيابية الاردنية في ظل تحديات سياسية ومالية ومستجدات على الساحة الاردنية والفلسطينية تفرض تكريس الاجتهاد الوطني احتياجات التي من الدولة الاردنية، ودعم الحقوق المشروعة.

ونتيجة لما اصاب النظام العربي والعالمي من تداعيات فان الواجب يقتضي مواجهة مرحلة السلام بوعي وتفهم كاملين، وهذا يستلزم من وجهة نظرنا التأكيد على ان التنافس السياسي الشريف بين مختلف القوى السياسية يجب ان يأخذ في حساباته مجموعة الحقائق السياسية على الارض، ومجموعة المصالح الوطنية التي لا بد من صونها والدفاع عنها.

وعلى هذه الخلفية، فان حزب العهد يشارك في العملية الديمقراطية والانتخابات القادمة إحساساً منه بضرورة التصدي لحمل تبعاته في المرحلة المقبلة القادمة ومواجهة التحديات انتصاراً للانسان الاردني وحقه في الحياة الحرة الكريمة. ولذلك فان الحزب يطرح برنامجه العام الذي يعترف بالمشكلة ويضع لها الحلول المناسب ضمن الامكانات المتاحة، وتصوراته لمستقبل الاردن وعلاقاته مع الاخوة عرب الاردن وعلى امتداد رقعة الوطن العربي. ويشتمل برنامج الحزب ثلاثة مجالات رئيسة تندرج ضمنها برامج الحزب في القطاعات المختلفة:

اولاً: البرنامج السياسي

- **احترام الرأي الآخر دون الاخلال بمتطلبات الامن الوطني والقومي**
- **نجاعة الفصل بين السلطات يؤدي الى استقرار العمل السياسي وكفاءة الحكم**
- **احترام حق المعاملة بالمثل وعدم التدخل في شؤون الاخرين**
- **تحييد المؤسسات العسكرية والامنية عن العمل السياسي**

يتركز البرنامج السياسي للحزب على الالتزام بالمبادىء والاحكام التي حددها الدستور الاردني والميثاق الوطني والتي تشكل مرجعية العمل السياسي على الصعيدين الداخلي والخارجي.

أ) على الصعيد الداخلي:-

ينطلق البرنامج من ان الاردن هو دولة المؤسسات والقانون وان جميع المواطنين سواء في الحقوق والواجبات وانه لا بد من التأكيد على القيم التالية:-

١- احترام خيار الاردن في الديمقراطية والتعددية السياسية القائمة على الحوار والتنافس البناء ونبذ استخدام العنف والتشهير بين القوى والاحزاب السياسية جميعاً.

٢- الايمان بالهوية الوطنية الاردنية الممتدة في بعديها العربي والاسلامي.

٣- ترسيخ الحقوق والحريات السياسية والشخصية وعلى رأسها حق الامن الشخصي وحريات الفكر والعقيدة والتعبير عن الرأي مع احترام الرأي الاخر دون الإخلال بمتطلبات الامن الوطني والقومي.

٤- تركيد قاعدة الفصل بين السلطات وعدم تجاوز احداها على الاخرى او منازعتها في ممارسة اختصاصاتها وتطوير تجربة الفصل طبقاً لمسيرة التجربة ومدى نجاعتها وفائدتها لاستقرار العمل السياسي وكفاءة الحكم.

٥- صون الوحدة السياسية بين ابناء الوطن في وجه محاولات الاختراق او التفرقة التي تنطلق من اعتبارات دينية او جغرافية او عرقية.

٦- توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في الحياة السياسية لا سيما قطاعي الشباب والمرأة.

٧- تحييد المؤسسات العسكرية والامنية عن العمل السياسي.

٨- مراجعة قانون الانتخابات بما يكفل ضمان المساواة الدستورية والواقعية بين المواطنين وبما يتناسب مع روح المتغيرات.

ب) على الصعيد الخارجي:-

١- مراعاة خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية بين الشعبين وتطوير هذه العلاقة على اساس الارادة الحرة للشعبين فيما يتعلق بالصيغ التي تطرح مستقبلاً بين الدولة الاردنية والدولة الفلسطينية بعد نيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

٢- الاردن جزء اصيل من اقطار الامة العربية مما يفرض العمل الدؤوب على تعزيز العلاقات الاردنية العربية وازالة الخلافات والمعوقات التي تتسبب في تعكير صفو هذه العلاقات او تحول دون تطبيعها وتقوية مؤسسات العمل العربي المشترك والاجهزة اللازمة لتدعيم التعاون بين دول المجموعة العربية والذي يقود بالتالي الى وحدة الوطن العربي.

٣- تأييد القضايا العربية والعالمية العادلة ورفع الحصار والمعاناة عن الشعوب العربية.

٤- اقامة العلاقات مع دول العالم الاسلامي على اساس مبادىء الاخوة الاسلامية والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول والاستفادة من امكانات هذه الدول بما يخدم المصلحة الوطنية والقومية، واحترام حق المعاملة بالمثل.

٥- عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى واحترام خيارات شعوبها السياسية والاقتصادية وحدودها السياسية، وما تختاره بينها من صيغ للتعاون او التجمعات الاقليمية والاستفادة ما امكن من هذه الصيغ باقامة الروابط والجسور معها.

٦- تأييد دول العالم الثالث في مطالبتها بتعديل ميثاق الامم المتحدة بما يكفل التمثيل العادل للشعوب في اجهزة الامم المتحدة وتطوير هذه الاجهزة والمنظمات الدولية بما يضمن حماية المصالح الوطنية والقومية العربية.

٧- العمل على اقامة نظام عالمي اقتصادي اكثر عدلاً بين بلدان العالم، وتجسير الفجوة بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة، وتاكيد حق سيادة الدول على ثرواتها ومواردها الطبيعية.

ثانياً: البرنامج الاعلامي

- **التركيز على المواضيع التي تعنى بالمصلحة الوطنية العليا**
- **التوازن بين الاعلان والاعلام فلا يطغى احدهما على الآخر**
- **ضرورة قيام مجلس وطني للتوجيه والاعلام**

يعتبر الاعلام والتثقيف عاملين مهمين من عوامل التغيير، ودليلاً على اشاعة القيم الديمقراطية، والاعلام المتميز هو القادر على تحقيق التطور النوعي ومراجعة التشريعات لكي يساعد في عمليات البناء والتفاعل مع المستجدات. ومن منطلق ايمان حزب العهد بضرورة وجود اعلام حر ونزيه ينشر مبادىء الديمقراطية والتعددية، ويساهم في بناء مجتمع الحوار والوفاق المبني على احترام سيادة القانون والمؤسسات، فانه يرى ان الاعلام الاردني يواجه عدداً من التحديات منها: توزع المجتمع الى شرائح مختلفة نجمت عن المتغيرات السياسية الحادثة، ومن استئناف مسيرة النهج الديمقراطي والتعددية السياسية، والاعباء الاقتصادية الناجمة عن الهجرات الداخلية والخارجية، ومشاركة المرأة في الحياة العامة واقترابها من موقع القرار، والتوجه نحو اللامركزية في ادارة شؤون الحكم، واضطراب الموازين في العلاقات. وارتفاع نسبة البطالة والفقر والتضخم، والتحديات بعد عملية السلام. لذلك فانه يتبنى البرنامج التالي:

أ- البدء في تغيير البرامج الاعلامية الرسمية وغير الرسمية، والتركيز على المواضيع التي تعنى بالمصلحة الوطنية العليا تمهيداً لوضعها على بساط البحث ومعالجتها.

ب- الاهتمام بالقضايا ذات البعد الانساني، وتوجيه امكانيات الاعلام لخدمة الوطن والمواطن.

ج- بث اعلام متعدد ومتنوع وموجه للشؤون الاقليمية والوطنية والعربية والدولية بتوازن محكم، وضرورة تحقيق التوازن بين الاعلان والاعلام لئلا يطغى احداهما على الاخر.

د- متابعة الاعلام المنافس ومراقبته.

هـ- ضرورة قيام الاعلام بتبني الاهداف التي تنمي قواعد الولاء المطلق للقيادة الاردنية والثوابت الدستورية وسيادة القانون والدفاع عن المملكة وارادتها وامنها وسلامتها، وتبصير المواطن بوطنه وتاريخه وثرواته وعدالة قضيته، وحثه على الايمان بالقيم الصالحة، والمبادىء التي تعزز الايمان بالله والوطن والتاريخ العربي وحضارة الامة وثقافتها، ودعم القضايا الانسانية والتعايش بين الشعوب، وشجب العنف والارهاب ورفض التمييز العنصري والتعصب العرقي او القبلي او الديني بجميع اشكاله.

و- ويؤمن الحزب بضرورة قيام اعلام يبشر بضرورة الدفاع عن مبدأ رفض التدخل من اي كان بالشؤون الداخلية الاردنية والامتناع عن التدخل في شؤون الآخرين، وتعزيز التضامن العربي، ونهوض الامة العربية في سبيل وحدة وتعاون يقومان في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والامنية، واطلاع على الحقائق، وتشجيعه على الابداع والتفوق، والالتزام بالعقلانية واتخاذ المنهج العلمي سبيلاً، وتشجيع روح الحوار والمبادرة في المناقشة الموضوعية، وفتح ابواب الحوار الدائم بين الاعلام والمواطن، وجعله متاحاً للمواطنين ومحايداً، وكسر احتكاره، واشراك المواطنين في صنعه.

ز- قيام مجلس وطني للتوجيه والاعلام، تكون مهمته وضع الاعلام في السياق المعاصر.

ثالثاً: البرنامج القانوني

- **القضاء رمز احترام الدولة وسلطتها**
- **اعادة النظر في التنظيم الهيكلي لوزارة العدل**
- **انشاء قسم خاص بالقانون في مؤسسات الدولة**
- **تعديل سن التقاعد للقضاة والابقاء على رواتبهم وعلاواتهم كرواتب تقاعدية**
- **ادخال مادة القوانين والانظمة والتعليمات في المناهج الدراسية**

تتولى وزارة العدل تقديم كافة الخدمات لتسهيل امور السلطة القضائية وترعى شؤونها وتقوم في خدمة هذه السلطة ومؤسساتها القضائية. والمجتمع الاردني يتعايش مع سلطته القضائية ويحترم قرارات محاكمها، ويساعد في تطبيق احكام القانون. والقضاء هو رمز احترام الدولة وسلطتها، وتتمثل فيه كرامة المجتمع، وهو عنوان الحق والعدل. وتقديراً من حزب العهد للمؤسسة القضائية، وللقائمين عليها، فانه، في ضوء ذلك وتطويراً لهذه المؤسسة، وتحقيقاً لاستقلاليتها، يتبنى البرامج التالية:

أ- اعادة النظر في التنظيم الهيكلي الاداري لوزارة العدل، ويدعو الى انشاء مديريات، واستحداثات اخرى مثل: التفتيش والتطوير والدراسات والابحاث، وتوفير المراجع والكتب الحقوقية في مكتبات المحاكم.

ب- ادخال مادة القوانين والانظمة والتعليمات في المناهج الدراسية.

ج- انشاء قسم خاص بالقانون في كل مؤسسة عامة او خاصة ووزارة، تكون مهمته التصدي لكل المنازعات، وليكون صيانة لحقوق الناس وسلامة للقرار الاداري.

د- اصدار دورية متخصصة في نشر الاحكام القضائية ولا سيما الصادرة من محكمتي التمييز والعدل العليا، والاحكام الاخرى ذات الاهمية، ودورية اخرى تعنى بالدراسات والابحاث القانونية.

هـ- انشاء مديرية الحاسوب، تكون مركزاً للمعلومات القانونية.

و- اعادة النظر في الصلاحية الاقليمية للمحاكم، ونشرها في اقاليم المملكة.

ز- استحداث نظام التوثيق ونظام الخبرة، واعادة قضاء التحقيق.

ح- تهيئة المباني اللائقة بالمحاكم، تقديراً منا لبسط هيبة القضاء ووقاره على اعمالها.

ط- الاستعانة بالمعهد القضائي لتأهيل العاملين في الاقسام القانونية والتأهيل القانوني المناسب في دورات متخصصة تعقد على فترات، مع ضرورة اعادة النظر في تشكيل مجلس ادارة المعهد، وضمان استقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية واعادة النظر في شروط القبول فيه والخطة الدراسية ومدتها.

ي- ومن منطلق تعظيم شان القضاة وتحقيق نزاهتهم ومساعدتهم على التشبث بالحق واقرار العدل، فلا بد من تحسين اوضاعهم المالية، ومساواة ابنائهم بغيرهم في مجال الدراسة الاكاديمية، واعادة النظر في آلية ترقيتهم.

ك- الاخذ بنظام الغرف القضائية المتخصصة داخل المحاكم النظامية كمحكمة البداية ومحكمة الاستئناف ومحكمة التمييز.

ل- تهيئة السبل للاسراع في انجاز القضايا والفصل فيها.

م- تعديل سن التقاعد وتحديد سن الثامنة والستين لتقاعد القاضي حكماً. على ان تكون للقاضي المتقاعد كافة رواتبه وعلاواته كراتب تقاعدي.

رابعاً: برنامج الحكم المحلي

- **تطبيق اللامركزية والمحافظة على مصالح المواطنين**
- **الاستقلال المالي والاداري للمحافظات**
- **الغاء قانون ادارة القرى والاستعاض عنه بمجالس بلدية**
- **دمج موظفي البلديات بنظام الخدمة المدنية**

من استعراض واقع الادارة المحلية والمعوقات التي تحد من ان تلعب دوراً اكثر عمقاً وشمولاً في التنمية المحلية، وبناءً على ذلك فاننا نقترح تنظيماً جديداً للادارة. ومن اجل العمل على تعزيز وتطبيق اللامركزية لتسهيل خدمة المواطنين والمحافظة على مصالحهم، فان الحزب يرى:

أ- لا بد ان تكون للمحافظة شخصية تتمتع بالاستقلال المالي والاداري، وان تكون موازنتها مستقلة بمواردها الذاتية بما فيها الضرائب والرسوم التي تجبى من قبل الوزارات والجهات المختلفة. ومن الناحية الادارية يتشكل في المحافظة مجلس ادارة للمحافظة بالانتخاب والتعيين بحيث يكون المحافظ رئيس هذا المجلس وهو المنفذ لكافة القرارات التي يصدرها المجلس، ولا بد ان نعمل على تشكيل مجلس استشاري يراعي في تشكيله الشروط الواردة في نظام التشكيلات الادارية، بحيث يكون ممثلاً لكافة الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.

ب- يرى الحزب ضرورة الغاء قانون ادارة القرى رقم (٥) لسنة ١٩٥٤ وكافة الانظمة الصادرة بموجبه، وان يتماشى هذا في البلديات اي ان تكون لدينا مجالس بلدية فقط.

وان دمج المجالس القروية القريبة في مجلس بلدي واحد، وبهذا يمكن توسيع [illegible] وتوجيه الخدمات ورفع مستواها. وهذا [illegible] وضع قانون لادارة البلديات [illegible] البلديات وخاصة في تنمية المجتمعات المحلية اقتصادياً واجتماعياً، وان تحدد الصلاحيات [illegible] وان تتماشى مع القدرة المالية والفنية والادارية للمجالس البلدية.

وان يتم تحديد طريقة انتخاب المجالس البلدية بحيث يراعي التجانس وانجاز الخدمات [illegible] العامة.

ج- اما بالنسبة لموظفي البلديات، فاننا نرى ضرورة اعادة النظر في نظام موظفي البلديات وتطويره او توحيدهم بنظام الخدمة المدنية، بحيث ينعكس ذلك على البلديات وخاصة في قضايا النقل والاعارة والانتداب من الادارة الحكومية (المركزية) الى المجالس البلدية، وبحيث ينعكس ذلك على كفاءة الجهاز الاداري والفني في البلديات.

د- الموارد المالية: ويرى الحزب اهمية تفعيل دور المحافظة في عملية تحصيل الضرائب والرسوم وان تنعكس هذه الموارد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة. وان يصار الى دراسة كافة الصناعات والمشاريع الاقتصادية في كل محافظة، وتنشيط دورها في تحقيق التنمية المحلية الشاملة، بما في ذلك الشركات المساهمة الحكومية والخاصة كمصانع الاسمنت، الفوسفات،... الخ.

هـ- بقاء اللواء والقضاء والناحية كوحدات ادارية للدولة، ويرأس كل منطقة حاكم اداري يرتبط ادارياً بالمحافظ.

خامساً: برنامج الادارة والتخطيط

- **إنشاء الدوائر والمؤسسات على فترات زمنية متباعدة أدى الى تباين واضح في فهم الأهداف والسياسات المرسومة**
- **فتح قنوات الإتصال بين الأجهزة المختلفة بحيث تخدم التكامل وتكفل الإبتعاد عن الإزدواجية**
- **ايجاد مدارس تنسيقية بين المؤسسات التي تتشابه طبيعة أعمالها**
- **إشراك القطاع الخاص في العملية التنموية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية**

عانت الادارة في الاردن وما تزال تعاني من مشكلة انشاء الدوائر والمؤسسات على فترات، مما ادى الى التباعد الزمني في مراحل انشائها، والاختلاف في نظرة المشرع للسياسة العامة لهذه المؤسسات والدوائر. ونتج عن ذلك تباين واضح في فهم الاهداف والسياسات المرسومة لهذه المؤسسات والدوائر، وغياب المؤسسة، وتداخل وازدواجية، وعدم وضوح في اختصاص بعض الادارات، الامر الذي يتطلب مراجعة شاملة للهيكل التنظيمي لجهاز الادارة العامة في الدولة بحيث تخدم هذه المراجعة تحديد الاهداف والاختصاصات في دوائر الدولة واعادة صياغتها بشكل واضح ودقيق، ومراجعة اوجه التداخل والازدواجية، وتطوير نماذج وادلة للعمل الاداري داخل كل مؤسسة، وفتح قنوات الاتصال الممكنة بين الاجهزة المختلفة، بحيث تخدم التكامل، وتكفل الابتعاد عن الازدواجية وايجاد جهة معينة تعنى برسم السياسات العامة للعمل الاداري.

ومن اجل الوصول الى هذه الاهداف في العملية الادارية، فان الحزب يرى الالتزام بالامور التالية:-

أ- اعداد منهجية واضحة تتعلق بآلية اعداد الانظمة والقوانين والهياكل العامة لانشاء اي مؤسسة جديدة.

ب- اجراء مراجعة كاملة للقوانين والانظمة التي تحكم هذه الدوائر في ضوء المتغيرات المعاصرة.

ج- ايجاد مجالس تنسيقية بين المؤسسات التي تتشابه طبيعة اعمالها لرسم خطة العمل المشتركة.

د- التخفيف من المركزية في العمل بحيث تؤدي في النهاية الى الادارة اللامركزية.

هـ- التمييز بين مراحل تنفيذ المشاريع والبرامج، وبين التخطيط لها.

ز- النظر الى التخطيط والتنمية على انهما عمليتان متلازمتان ومستمرتان، وضرورة جعلهما في خدمة التصحيحين: الاقتصادي والاجتماعي.

ح- تحويل الخطط لتحقيق معدلات نمو عالية في الانتاج القومي، وتحقيق مستويات الدخل واكثر عدالة في توزيع الدخل.

ط- اشراك القطاع الخاص في العملية التنموية، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية.

يتبع في العدد القادم



البيان الختامي الصادر عن حزب العهد في ختام أعمال مؤتمر «التوثيق» حيث أقر البرنامج العام للحزب

بعد مناقشات قامت بها اللجان التي تم تشكيلها وضمت في عضويتها الكثير من المختصين والمهتمين في المجالات المختلفة. والتي توصلت في ختام اجتماعاتها الى صيغ معدلة بشكل طفيف لما سبق اعداده من قبل اللجان المختصة.

أن البرنامج السياسي لحزبنا يركز على الثوابت الوطنية على رأس أولويات العمل الحزبي والسياسي على الساحة الاردنية ويؤكد على ضرورة توسيع علاقاتنا مع الأقطار العربية الشقيقة والأنتصار للقضايا العربية والتأكيد على جواز تدخل الدول في شؤون بعضها البعض والعمل على اقامة نظام اقتصادي عالمي اكثر عدلاً بين بلدان العالم وتجسير الفجوة بين دول الشمال والجنوب وتأكيد حق سيادة الدول والشعوب على ثرواتها ومواردها.

وفي مجال الاعلام

أقر المؤتمر مبدأ العمل على أن يكون الاعلام أداة بناء في مجتمعنا وضرورة أن يمارس دوره بحرية ونزاهة وأن يسهم في بناء مجتمع الحوار والوفاق المبني على احترام سيادة القانون والمؤسسات.

ويؤكد المؤتمر على ضرورة البدء في احداث تغيير جذري في اساليب الاعلام وبرامجه بما يخدم توجهاتنا الوطنية التي تنسجم مع معتقداتنا ومبادئنا وتعزيز وسائله بمستلزمات العمل التي تواكب التطور التقني الذي يحدث في مجال وسائل الاتصال.

وفي البرنامج القانوني يؤكد المؤتمر على احترام سيادة القانون ويدعو الى تعزيز اجهزة القضاء في بلدنا بالكوادر القادرة الفاعلة ويدعو الى اعادة النظر في التنظيم الهيكلي لوزارة العدل وكذلك ادخال مادة القوانين والانظمة والتعليمات في المناهج الدراسية في مراحل التعليم قبل الجامعي.

ويؤكد على تهيئة السبل للاسراع في انجاز القضايا والفصل فيها وتعديل سن التقاعد وتحديد سن الخامسة والستين لتقاعد القضاة ومكافأتهم ماديا من خلال صرف مجموع رواتبهم اثناء الخدمة كرواتب تقاعدية لهم.

وفي مجال الحكم المحلي

يؤكد المؤتمر على ضرورة احداث تنظيم جديد للادارة وتطبيق اللامركزية لتسهيل خدمة المواطنين والحفاظ على مصالحهم. ويؤكد الحزب على اهمية ان تكون لكل محافظة شخصيتها المستقلة التي تتمتع بالاستقلال المالي والاداري.

ويدعو الحزب الى تشكيل مجلس استشاري يكون ممثلا لكافة الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة. ويؤكد على تفعيل دور المحافظة في عملية تحصيل الضرائب لتنعكس بدورها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.

وفي مجال الادارة والتخطيط

يؤكد الحزب على أهمية مراجعة كافة القوانين والانظمة في ضوء المتغيرات المعاصرة، وإيجاد مجالس تنسيقية بين المؤسسات التي تتشابه في طبيعة اعمالها والتخفيف من المركزية في العمل، والعمل على توفير المعلومات ومستلزمات اتخاذ القرارات الصائبة بالشكل الذي يخدم مصالحنا الوطنية. وكذلك ابراز دور القطاع الخاص في التنمية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية.

وفي مجال الزراعة

يؤكد الحزب على اعطاء الاولوية لكل ما يعزز القطاع الزراعي ويؤدي الى تطويره، فالامة التي لم تصل الى مستوى تحقيق الامن الغذائي فان أقل ما يمكن ان يقال عنها أنها أمة ضعيفة. وبالتالي فهي دوما مهددة وتبقى معرضة للابتزاز، ومن أجل تحقيق الاستقرار والوصول الى مستوى توفير احتياجاتنا من الغذاء من خلال انتاجنا الزراعي، فاننا ندعو الى انشاء اتحاد للمزارعين على مستوى الاردن، وتشجيع زراعة الحبوب ودعم صغار المزارعين وتطوير مؤسسات البحث العلمي والارشاد الزراعي وانشاء صندوق وطني لدعم المزارعين الذين يتضررون من حالات الكوارث.

وكذلك اقامة صناعات زراعية لاستيعاب الفائض الانتاجي، ويؤكد الحزب على ضرورة اصدار قوانين وتشريعات تحد من التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية، وكذلك تفويض أراضي الدولة على المواطنين الاردنيين ليتم استغلالها وتحقيق الاردن الاخضر.

وفي مجال المياه

يدعو الحزب الى وضع سياسة مائية متكاملة من أجل الحفاظ على مصادرنا المائية المحدودة وتطويرها. وكذلك دراسة الاحواض المائية في المملكة وتطوير شبكتي الرصد الجوفي والسطحي، ومعرفة كميات المياه المتجددة والمخزونة واستقراء مستقبل هذه المصادر وفق الاسس العلمية. ويدعو الحزب الى منع هدر المياه ومراقبة استهلاكها وتوزيعها بشكل عادل.

وفي مجال الطاقة والثروة المعدنية

تتركز أهداف الحزب على العمل للاستغلال الأمثل لموارد الطاقة ووضعها في خدمة المواطن. ويدعو الى الاستمرار في عمليات البحث والتنقيب عن مصادر الطاقة المحلية وتطويرها واستغلالها وتنظيم الاجهزة المسؤولة عن ادارة الطاقة والبحث عن البدائل المختلفة لها، وتطوير استغلال الثروات المعدنية المتوفرة. وذلك من خلال إشراك وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في هذا المجال.

ويدعو الحزب الى تنويع سبل الاستثمار في مجال عمل صندوق التوفير البريدي ليكون قادرا على تمويل المشاريع التنموية ذات الصبغة الحيوية للمجتمع.

وفي مجال الاتصالات

يدعو الحزب الى زيادة انتشار خدمات الاتصالات واعادة النظر في التعرفة الهاتفية لتتلاءم والمفهوم التجاري ومستوى دخل الفرد. والتوجه نحو اللامركزية في القرار الاداري واعتماد مفهوم الادارة المعاصرة. ويدعو الحزب الى أعادة النظر في نظام الهاتف للوصول الى نظام متطور يراعي العدالة في توزيع الخدمة الهاتفية.

اما البرنامج الاقتصادي فاعلن الحزب انه سيسعى الى رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتلبية احتياجاتهم الاساسية وضمان التوزيع العادل لمكاسب التنمية وذلك من خلال بناء اقتصاد متنوع النشاط ذاتي التوليد، وتقليص الاختلالات الداخلية والخارجية في الاقتصاد الوطني.

اما برنامج التموين فيركز على ايصال الدعم لمستحقيه والغاء نظام الكوبونات، واعادة دراسة اسعار الطاقة وتوفير مخزون استراتيجي كاف لحاجة البلاد لأطول فترة ممكنة.

اما برنامج قطاع النقل فيرى حزب العهد ضرورة اشراك القطاع الخاص في استكمال البنية التحتية وادارتها في قطاع النقل واعادة هيكلة الملكية الاردنية، والمحافظة على سلامة الطرق من خلال تطبيق نظام صارم للحمولات المحورية.

وفي مجال الأشغال العامة والإسكان

يدعو الحزب الى توفير الوسائل لتنفيذ المشاريع بالصورة الأفضل، وتعديل المواصفات المعمول بها وزيادة وعي المواطنين إعلامياً للمحافظة على عناصر السلامة العامة.

ويؤكد الحزب على ضرورة حل مشكلة الإستملاك بشكل جذري.

وفي مجال الإسكان

يتبنى الحزب عملية بناء المساكن الزراعية والريفية ومساعدة المواطنين في تقسيط تكلفة هذه المساكن على مدة زمنية كافية. وحث المستثمرين في قطاع البناء على إنشاء مشاريع إسكانية متوسطة التكلفة، وإعطاء أولوية للمقاول المحلي على غيره من المقاولين الأجانب.

وفي مجال السياحة

يؤكد الحزب على تسهيل الإستثمار وذلك بإشراك القطاع الخاص مع وزارة السياحة في تنفيذ المشاريع السياحية والعناية بالسياحات المختلفة كالسياحة الدينية والعلاجية والثقافية وسواها وإنشاء معهد للثقافة والسياحة ليرفد هذا القطاع بالخبرات المدربه.

ويؤكد الحزب على أن وسائل الإعلام يجب أن تُستغل بشكل فاعل في مجال الترويج السياحي لما لهذا القطاع من أهمية بالغة في مجال الدخل القومي.

وفي مجال التنمية الاجتماعية

يدعو الحزب إلى البعد عن النمط الإستهلاكي وتنظيم ميزانية الأسرة وزيادة الإهتمام بها لتكون أسرة منتجة والعمل على إخراج قانون خاص بالطفولة. كما يدعو الحزب الى ضرورة العمل من أجل الحد من ظاهرة البطالة والفقر من خلال خلق فرص عمل جديدة وتنفيذ المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة التي تؤدي إلى رفاه المواطن والأسرة وتثبيت المواطن على أرضه.

ويدعو الحزب إلى تصويب وضع الإتحاد النسائي وتعديل نظامه للقيام بدوره في مجال توعية المرأة في مختلف مجالات الحياة. وكذلك ليكون قادراً على العمل من أجل الحد من ظاهرة تفشي البطالة بين النساء.

وفي مجال التربية والتعليم والتعليم العالي

فإن الحزب يسعى لايجاد آلية في مؤسساتنا التعليمية لخلق جيل يعي تراث امته الحضاري. ويركز الحزب على الاهتمام بالموهوبين وشمول الطلبة بالتأمين الصحي كما ويركز الحزب على الاهتمام بالتعليم المهني والتوزيع المتكافىء لمرافق التعليم في كافة مناطق المملكة ويرى الحزب ان البحث العلمي ركيزة اساسية من ركائز بناء الدولة الاردنية القوية لذا فإنه لا بد من منحه كل الدعم والتشجيع.

وفي مجال الشباب والرياضة

فإن الحزب يعمل لتطوير الاندية الثقافية والاجتماعية والرياضية وتوسيع قاعدة الرياضه الترويحية والاهتمام بالمبدعين والتوسع المتكافىء في انشاء المرافق الرياضية في كافة مناطق المملكة.

وفي مجال الثقافة

فإن الحزب يرى انه لا بد من اعادة التفكير بصياغة جديدة للثقافة العربية الواحدة ودراسة شاملة لمسببات الازمة الثقافية في الاردن ومعالجتها كما يسعى الحزب جاهداً لضمان حرية ابداء الرأي والانفتاح على الثقافات الاخرى والاهتمام بالتراث الشعبي.

وفي مجال البيئة

إدراكاً من الحزب لاهمية البعد البيئي فإنه يدعو إلى تعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية من أجل خدمة البيئة بالصورة التي تحقق الحياة الفضلى للإنسان على هذه الأرض.

ويدعو الحزب إلى تشجيع الإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والاقل إضراراً بالبيئة وضمان استخدام الموارد المائية لا سيما المياه العذبة على نحو قابل للإدامة بيئياً وتنمية هذه الموارد للوفاء بالإحتياجات المتزايدة للتنمية الزراعية والصناعية والعمرانية.

وفي مجال الصحة

يرى الحزب انه لا بد من العمل على توحيد الجهود في القطاعات الطبية المختلفة وتشجيع الصناعات الدوائية وتوفير الادوية الضرورية وتوفير الكوادر الطبية المدربة واعادة النظر في قانون الصحة العامة والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية في كافة محافظات المملكة وتحقيق العدالة والمساواة بين كافة الافراد في الاحتياجات الصحية.

الهوية الاردنية لكل من أرتضى المحتوى الدستوري للدولة الاردنية

- الوطن قادر على الثبات وتجاوز برزخ الازمات
- طروحاتنا الوطنية والسياسية منسجمة مع الاجماع الوطني
- انسجام الاردن مع شعب فلسطين وقضيته ليس موقفا سياسياً يمارس عن بعد... بل نهج حياة وموقف

بقلم: المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب العهد

ان هذا الوطن يستحق منا، بذل كل الجهد في سبيل الحفاظ عليه، وضمان استمرار وجوده، وحمايته من الانفجار الداخلي، وحمايته من الاختراق السياسي والعسكري. ان هذا الوطن قادر على الثبات، وتجاوز برزخ الأزمات، اعتمادا بعد الله على أصالة معدن الانسان الاردني، وايمانه بهويته الوطنية، وتفاعله مع هموم مجتمعه، وتحركه على الساحة بفعالية ونشاط دائمين.

لقد اخترنا بطواعية وايمان، الانضمام الى حزب العهد، عندما تبين لنا أن الشريحة الكبرى التي نمثلها والتي لم تكن محزّبة ابدا، قد وجدت نفسها خارج الساحة السياسية، يجمعها القلق على مستقبلها ومستقبل البلاد، دون أن تكون لديها أدوات سياسية أو منابر تعبر عن مصالحها ومواقفها، وعندما تبينا أن الدولة ليست حزباً، وأن الانتماء للنظام والدولة لم يعد كافياً لتأهيل الفرد ليكون عضوا مشاركا في آلية المؤسسة السياسية في المرحلة الجديدة.

لقد قطعنا شوطا كبيرا، على الطريق الى اهدافنا، ولم يكن السير سهلا، فالعقبات كانت كثيرة، وأصوات المشككين كانت عالية، ومحاولات الدس ووصف حركتنا بأوصاف ونعوت كانت جاهزة ومتداولة ونشطة، لكننا استطعنا بحمد الله الصمود من خلال وضوح منطلقاتنا، وايماننا ببلدنا وهويتنا، واستمرارنا في العمل الصادق غير ملتفتين الى الخلف.

لقد أعلنا أن برنامجنا السياسي، برنامج وطني يتصل بحقائق الامور وطبيعة الاشياء على ساحة الوطن الاردني الذي يشكل المجال الحيوي لعملنا السياسي...

وأعلنا، ان منطلقاتنا الفكرية تنبع من أن الاسلام يشكل في حياة العرب والمسلمين المرجعية الفكرية...

وأعلنا ان الثورة العربية الكبرى، وهي البوتقة التي خرجت منها شرارة العمل القومي في مطلع هذا القرن، قامت لتصحيح وضع قومنا العرب، في معادلة الاسلام، واعطائهم دور الريادة في شؤون دينهم، وان ذلك لا يتحقق الا برفعة شأن العرب في وطنهم الكبير، وفي كل جزء من اجزاء امتهم الاسلامية...

وأعلنا، ان الحالة القطرية ليست حالة نهائية بل صيغة مرحلية لشريحة من امة عربية، تنشد الوحدة، سواء داخل الاقليم الذي يضمها مع أشقائها أو مع الأقاليم الأخرى...

وأعلنا، انه لا بد ان نؤكد بقوة، أهمية ابراز الهوية السياسية الاردنية، لنفس الاسباب والمخاطر التي حدت بالفلسطينيين لان يبرزوا هويتهم...

وأعلنا، ان الخطر الذي يهدد الاردنيين والفلسطينيين، يجب أن يدفعنا لاعادة تنظيم الادوار بيننا، بحيث نؤكد على الهوية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية ونؤكد على الهوية الاردنية بنفس الوقت وللاسباب ذاتها...

وأعلنا، أن الهوية الاردنية التي نسعى اليها، ليست خيارا مغلقا على الشرق أردنيين وحدهم، كما يتوهم البعض، بل هوية سياسية تضم كل مواطن يرتضي المحتوى الدستوري للدولة الاردنية، ويقبل الاردن وطنا له، ويلتزم بالعمل السياسي ضمن المؤسسات الدستورية، والتنظيمات السياسية الاردنية دون غيرها، مؤكدين معنى (دون غيرها)...

وأعلنا، أن تحديد معالم الهوية السياسية الاردنية، لا يقصد به تفريق الناس على الساحة الاردنية، بل لتكون مركز دعم للنضال الفلسطيني، وحتى لا تطغى الهوية السياسية الفلسطينية على الهوية الاردنية، بسبب عدم الوضوح، والميوعة السياسية، والتردد والمجاملة، التي لا تجوز في القضايا الوطنية والسياسية المصيرية بأي حال من الاحوال...

وأعلنا، انه مهما كانت حيثيات تنظيم الهوية الاردنية والفلسطينية، فسيظل شاخص المستقبل، هو وحدة الشعبين في اطار دولة متحدة، تتم بموافقة الطرفين، على اساس اتحاد كيانين سياسيين، تجمعهما صيغة اتحادية تحفظ مصالح وشخصية كل طرف، وتجمعهما وحدة الجغرافيا والتاريخ، ووحدة المصلحة والضرر، والانتماء العربي والعقيدة...

برامجنا وطنية تتصل بحقائق الامور وطبيعة الاشياء

وأعلنا، ان الهم القومي يطغى في جميع الحالات على الهم الوطني، فالهم الوطني حالة مؤجلة اذا طغى الهم القومي، وأن القضية الفلسطينية هي القضية الام، في القضايا القومية اليوم، وعنها تفرعت كل القضايا، وان الشعب الاردني، عاش في خندق المواجهة منذ البداية، تجمعه مع شعب فلسطين وحدة الخطر والضرر والمصير الواحد، وأن العمل من أجل فلسطين وحقوق شعبها، وتقرير مصيره على أرضه، يشكل البعد المركزي في السياسة الاردنية منذ نشأة الصراع العربي الاسرائيلي، وأن الخطر الصهيوني والتوسع الصهيوني، يجعل الاردن دائما في مجال تفاعلات القضية الفلسطينية وآثارها، ويجعله واجهة الصراع الأمامية للقضية الفلسطينية، وأن انسجام الاردن مع شعب فلسطين وقضيته، ليس موقفا سياسيا يمارس عن بعد، بل نهج حياة وموقف، يعيشه الاردن بكل فئاته وفي كل انحائه، وهو جزء من موقفه القومي...

وأعلنا، أن المقصود من العمل الحزبي، هو المشاركة في السلطة، والسلطة التي نتحدث عنها هي السلطة في الاردن، وليس من حق فئات تنتمي لدول أخرى، او تنظيمات تابعة لدول اخرى، أن تخترق المؤسسة السياسية الاردنية في شكلها الحزبي، مثلما أنه ليس من حق التنظيمات الاردنية، ان تخترق المؤسسة السياسية لدولة أخرى، وهذا يعد ضمانة لعلاقات سياسية صحيحة بين أقطار الوطن العربي...

ليس من حق فئات تنتمي لدول اخرى، او تنظيمات معينة ان تخترق المؤسسات السياسية الاردنية

ومع مرور الزمن على عملنا، نستشرف مرحلة جديدة، ونحن ندرس ونتفحص، المبادىء السياسية، والوطنية التي التزمنا بها، لتكون مرجعنا ونحن نضع شروط العمل الحزبي، في الاطار السياسي والاجتماعي، الذي نسعى الى تنظيمه، وتحريكه، ليأخذ دوره في المعادلة السياسية الجديدة في البلاد.

وعلينا جميعا، ان نسأل انفسنا، كيف نعمل معا، وبروح فريق وطني واحد، لنجعل اهدافنا الوطنية والسياسية المعلنة، منسجمة مع برامجنا الحزبية، ومع مصالح الفئات الاجتماعية التي نمثلها ونعمل من اجلها، وفي اطار صيغة وطنية، نرتضيها لبلدنا، وتنسجم مع خصوصيتة الوطنية، ومزاجه العام، وعندما تكون القاعدة الاجتماعية التي ننطلق منها، قريبة ومتفاعلة مع المنطلقات الفكرية للحزب، نكون اقدر على طرح آمال وطموحات الناس الذين يؤمنون بما نؤمن، ويتفاعلون مع ما نسعى الى تحقيقه.

ولا بد لنا أن نتأكد دائما، بان طروحاتنا السياسية، والاجتماعية والحزبية، منسجمة مع أهداف الاجماع الوطني، واعية للتوازنات السياسية الحقيقية على الساحة الاردنية.

ولا بد لنا، من العمل الدؤوب، لحفز الفئات والشرائح التي نتوجه لها، وبخاصة في شريحة الوسط؛ لتتجاوز ضغوط المقاومة النفسية التي تكونت لدى غير المحزبين من ابناء الاردن تجاه التنظيمات الحزبية، ولنؤكد ان الجماعات المنظمة سياسيا، والواعية لحقوقها السياسية؛ وكيفية الدفاع عنها، من خلال العمل السياسي المنظم، هي القادرة على اخذ نصيبها في المعادلة السياسية التي بدأت، بعد مرحلة العودة للبرلمان.

علينا، أن نهيء للحزب كوادر مدربة قادرة على ادامة الحوار بروح ايجابية والتعامل مع افكار المواطنين، وأرائهم بروح منفتحة، وعلينا تنظيم حصيلة هذه الافكار وتوظيفها، التوظيف السليم. فالحوار والتفهم، والاعتدال السياسي، والاطلاع على الافكار المطروحة لدى جمهرة الناس، والاراء السياسية المعروضة على الساحة، وابداء الرأي بدون تزمت، وبهذا كله، نخلق الثقافة الحزبية الملتزمة، والتجربة الحزبية الواعية.

علينا، ان نرفض التطرف، ونشيع الاعتدال ونتجه الى الصيغ الفكرية الجامعة، والمنفتحة التي نلتقي فيها مع الشرائح والاحزاب التي تشترك معنا في طروحاتنا أو جزء منها من اجل ايجاد تيار وطني واسع يلتقي على افكار واحدة، ورؤية وطنية شاملة ومنفتحة.

ان علينا الالتزام بانجاح العمل السياسي الاردني عبر مؤسسة الحزب وحشد الجماهير وتغليب المصلحة العامة والحفاظ على التوازن والتمسك بالامن الوطني، فالسكوت والارتهان الى الصمت واللامبالاة هو الذي دفع ببعض القوى الحزبية لتتصدر الساحة السياسية... ان المؤمنين بالوطن ليسوا هم الطارئين على المسرح السياسي. ولكنهم الاصيلون وأصحاب المصلحة الرئيسية في المحافظة عليه... اننا ندعو اخواننا الذين يحاولون التعبير عن وطنيتهم بواسطة بعض المنابر السياسية الطارئة أن يثقوا بانفسهم وبتراثهم وأصالتهم وعظمة انتسابهم لهذا الوطن فيعودوا الى الصيغ الوطنية الاردنية ويبدأوا من ابجدياتها وفرضياتها...

ان مباسرتكم في حزب العهد الاردني ليست ترفا فكريا أو معبرا للوصول الفردي والاطماع الشخصية ولكنها حاجة وضرورة اردنية في زمن صعب وظروف مصيرية حاسمة...

انها معركة الحفاظ على الوطن في صورته الصحيحة وأقامة المعيار السياسي السليم على ارضه وتبني هموم الجماهير الاردنية، كما هي على حقيقتها.

أدعو الله أن يبارك أعمالنا وان يمنحنا القوة وان يلهمنا الصدق في القول والعمل وان يثبتنا على ما فيه خير البلاد والعباد.

بسم الله الرحمن الرحيم

آمن الرسول بما انزل اليه من ربه، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير.

لا يكلف الله نفسا الا وسعها، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنّا واغفر لنا وارحمنا، مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

"صدق الله العظيم"

الجزائر على طريق تجاوز مصائبها

الجيش هو الحَكَم.. في معادلة السلطة والحُكم

أعلن في الجزائر عن تشكيل لجنة من ثمانية أشخاص من بينهم ثلاثة من كبار الضباط التحضير لإقامة ديمقراطية على أساس التعددية الحزبية والاقتصاد الحر ابتداء من شهر كانون الثاني القادم .

ويرى المراقبون أن ضم ثلاثة من كبار الضباط الى اللجنة الثمانية هو اعتراف واضح بدور الجيش في معادلة السلطة والحكم في محاولة الجزائر الأخيرة لإقامة الديمقراطية على أساس تعدد الأحزاب .

وخلال فترة السنوات الثلاث القادمة ستحاول البلاد التي يسودها حالياً العنف السياسي للإسلاميين المتشددين ، كما تسودها المصائب المالية والاقتصادية ، تحقيق إجماع وطني وإلحاق هزيمة برموز العنف وتصحيح مسار الاقتصاد .

ولا شك أن ذلك يمثل برنامجاً طموحاً ، ومن المفروض أن يشرع في تنفيذه في شهر كانون الأول القادم عندما يسلم مجلس الدولة الأعلى الحاكم في الجزائر مقاليد السلطة إلى الهيئة الرئاسية الجديدة .

وفي أعقاب فترة السنوات الثلاث المقررة لإنجاز التطوير السياسي الانتقالي من المتوقع أن يكون الجزائر قد تهيأت لانتخابات ديمقراطية جديدة ، تشمل انتخابات رئاسية وأخرى تشريعية ويؤمل وقتذاك أن يكون الاقتصاد وقدرته على سد الاحتياجات المادية الأساسية للشعب قد تحسنت ، إضافة إلى التقلص المتوقع في أعباء الديون الخارجية الكبيرة .

ولا يتوقف هذا كله بالطبع على قدرة الأداء الاقتصادي وحسب ، أو على قدرة تحكم السلطات التي يدعمها الجيش بالوضع الأمني فقط ، بل يتوقف اساساً على تحقيق درجات من الإجماع الفردي بين الفئات السياسية المختلفة والهيئات والروابط الوطنية .

ويذكر أن المحاولات التي بذلت في وقت سابق من هذا العام من قبل المجلس الأعلى للدولة لبلورة مثل هذا الإجماع لم تفلح في إشاعة الكثير من الثقة بين الناس لأسباب ليس أقلها وجهات النظر الشديدة الاختلاف حيال الدور المستقبلي للجبهة الإسلامية للإنقاذ في الحياة السياسية الجزائرية .

ويشار هنا إلى أن الأزمة السياسية الراهنة نشبت جراء قرار السلطات في شهر كانون الثاني العام الماضي إلغاء الجولة الثانية من الانتخابات العامة التي كانت الجبهة قد أوشكت على الفوز بها ، وما تلا ذلك من محاولات متكررة لقمع هذا التنظيم ومؤيديه الذين ازدادوا عنفاً وتطرفاً مع الأيام .

وما زالت السلطات التي يدعمها الجيش تصر على استبعاد الجبهة الإسلامية من جميع الجهود والمحاولات المبذولة لتحقيق إجماع سياسي وطني ومرخص لها قانونياً كحماس ، والنهضة وإن لم تكن البدائل تتمتع بالقدر ذاته من الشعبية .

ويحظى التوجه المتشدد إزاء الجبهة الإسلامية بتأييد بعض المجموعات اليسارية والجمهورية ، ولا سيما التجمع للثقافة والديمقراطية التي تستمد قوتها من منطقة القبائل التي يتحدث أهلها اللغة البربرية .

ولكن الغريب هو أن تشكيلة واسعة من التجمعات السياسية الأخرى تعتقد بوجوب قيام حوار مع أعضاء مقبولين من الجبهة الإسلامية للإنقاذ ، ومن الذين يؤمنون بهذا الموقف الحزب الحاكم سابقاً ، جبهة التحرير الوطني والحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر ، بزعامة الرئيس الأسبق أحمد بن بيلا ، وجبهة القوى الاشتراكية بزعامة السياسي المخضرم حسين آية أحمد ، والجماعات الاسلامية المعتدلة .

غير أن المعضلة الرئيسية للسلطات الحاكمة حالياً بتأييد من الجيش هي أنها توعدت المتطرفين الإسلاميين ، الذين تعتبرهم المسؤولين عن الأوضاع الجزائرية الراهنة التي تشبه الحرب الأهلية.

وما من شك في أن السلطات ترى أنه من المستحيل في الوقت الحاضر حتى مجرد التفكير في فتح حوار سياسي حتى مع الممثلين المعتدلين لمثل هذه التنظيمات ، ومع هذا فإن هناك كثيراً من الشخصيات داخل الجزائر وخارجها ممن يؤمنون ويصدق بأن الطريق الوحيد للخروج من المسلسل الحالي العنف والقمع المضاد هو تشكيل نوع من الإجماع ، حيث لا يكتفي بالتقاء الأحزاب والجماعات المعتدلة وحسب ، بل بالتقاء الخصمين اللدودين ، وهما الجيش والمعارضة الإسلامية المحظورة قانونياً ، ويقول هؤلاء أنه مالم يحدث ذلك فإن الفترة المقبلة من التحول السياسي لن يكون لها أي معنى حقيقي أو أثر دائم .

لجنة حوار استعداداً لقيام ديمقراطية جديدة

تحضيرات فلسطينية لتشكيل سلطة الحكم الذاتي

مع بدء سريان تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي المبرم في اواسط الشهر الماضي يزدحم جدول الأعمال الذي على القيادة الفلسطينية تنفيذه، فأمام الفلسطينيين الآن شهران لكي يصلوا إلى تفصيلات مع الاسرائيليين حول انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة وأريحا والبدء في انتقال السلطة إلى إدارة فلسطينية.

وقد واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات شبه متواصلة الأسبوع الماضي بعد أن صادق المجلس المركزي الفلسطيني على اتفاق اعلان المبادىء الذي أبرم مع الاسرائيليين في الثالث عشر من الشهر الماضي.

وقد قرر المجلس أن يتم اختيار أعضاء الإدارة الفلسطينية التي ستشكل في الأراضي العربية المحتلة من داخل الأراضي وخارجها، بعد أن انتخب المجلس الرئيس ياسر عرفات ليترأس هذه الإدارة.

[illegible] القيادة الفلسطينية [illegible] بحث تشكيلات السلطة [illegible]، إذ ستختار اللجنة [illegible] فلسطينيين يمثلون [illegible] الاجتماعية والدينية [illegible] التركيز على أساس الانتماء [illegible] بعينه من منظمة [illegible] الفلسطينية، كما تبحث اللجنة التنفيذية أيضاً تشكيل مجلس اقتصادي لإعادة البناء والتنمية، حيث سيكون المجلس مسؤولاً عن المساعدات الدولية لغزة وأريحا، إذ ينتظرون فور تشكيله أن تنطلق عملية تدفق المساعدات.

وتجتمع ثانية، يوم غد الاربعاء، لجنة غزة أريحا بعد أن أنهت اللجنة اجتماعها الأول يوم الأربعاء الماضي، وهو اليوم الأول لبدء سريان تنفيذ اتفاق إعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في الثالث عشر من الشهر الماضي.

وقد وصف الجو الذي عقدت فيه المحادثات بأنه كان بنّاء، كما جاء في البيان المشترك للجانبين، وقد شكلت لجنة عمل للاتفاق على اجراءات لبناء الثقة، وعلق على ذلك اللواء ناصر يوسف رئيس جهاز الامن في منظمة التحرير الفلسطينية قائلاً: إنه إذا انجزت إجراءات بناء الثقة وإذا احترم كل جانب حقوق الجانب الآخر فسيكون بمقدور الجانبين التوصل الى الصداقة.

الاجتماعات مستمرة في القاهرة

تركيا تلغّم حدودها لمنع ازدواجية السلطة









يشهد جنوب تركيا أعمال عنف أودت خلال الأيام القليلة الماضية بحياة اكثر من ثلاثين شخصاً في المناطق التي يكثر فيها الاكراد، ومن بين القتلى كان هناك (٢٣) شخصاً من حزب العمال الكردي الذي تتصاعد حدة المواجهة بينه وبين الحكومة التركية.

وقد قتل أكثر من مئة شخص، بينهم عدد كبير من المدنيين، خلال المواجهات التي وقعت في غضون الأسبوع الماضي، وقدرت حصيلة القتلى لهذا العام باكثر من الفي قتيل.

وقد زادت الاشتباكات بين قوات حزب العمال الكردي وقوات الحكومة التركية بشكل مثير خلال الشهرين الماضيين، ويستمر الطرفان في تصعيد عملياتهما العسكرية، حيث شنت القوات التركية هجوماً برياً كبيراً وغارات جوية على قواعد حزب العمال في مناطق جبلية تقع على مقربة من الحدود مع إيران، كما شنت ايضاً عمليات عبر الحدود في شمال العراق، وذلك ضد ما وصف بمعسكرات للحزب هناك.

وينفي الأكراد العراقيون وجود مثل هذه المعسكرات في المناطق التي يسيطرون عليها شمال العراق، فيما أعلن وزير الداخلية التركي ان المناطق التي تقع حول الحدود التركية زرعت بالالغام، وتم تعزيز الاجراءات الأمنية لمنع ما يسميهم بالمتمردين، من العبور إلى تركيا من قواعد خارج الحدود.

ويشكو وزير الداخلية التركي من أن حزب العمال الكردي يستهدف الآن في غاراته القرى التي يتواجد فيها الحراس في محاولة لتخويفهم والاستيلاء على أسلحتهم التي صرحت لهم الحكومة بحملها.

ويبدو أن الحزب يصعد هجماته فعلاً على حراس القرى الذين يعتبرهم خونة للقضية الكردية، ويبدو أيضاً أنه يحاول فرض قوانين وتعليمات على السكان بما فيها منعهم من الانضمام الى الأحزاب السياسية، وإغلاق المدارس التي تشرف عليها الحكومة التركية، وفي بعض المناطق منع تناول المشروبات الكحولية.

مع بدء اجتماعات اللجان الفلسطينية الاسرائيلية :

اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين يحتل الصدارة

يبدو أن قضية إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ستظل تشكل الحدث الأسخن في الأراضي العربية المحتلة إلى حين التوصل إلى حل لها، وذلك على الرغم من الأهمية التي تشكلها القضايا الأخرى التي بدأت تفرد على بساط البحث خلال اجتماعات اللجان الفلسطينية الاسرائيلية التي بدأت أعمالها منذ يوم الاربعاء الماضي، وهو موعد البدء بسريان تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الإسرائيلي.

فقد واصل المواطنون الفلسطينيون فعاليات التضامن الواسعة مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المطالبة بالإفراج الفوري واللامشروط عنهم، حيث تجري الاعتصامات والمسيرات وتعقد المهرجانات وتسلم رسائل المطالبة بالإفراج الفوري إلى منظمات الصليب الأحمر الدولي في المدن الفلسطينية.

وتزامن ذلك مع ما شكله هذا الموضوع من أسبقية في مباحثات طابا، حيث شكلت لجنة عمل للاتفاق على إجراءات لبناء الثقة، أي إطلاق سراح السجناء في صدارتها، إذ ستبدأ لجنة عمل مختصة بهذا الموضوع مفاوضاتها هذا الاسبوع.

غير أن المصادر الإسرائيلية التي اعترفت بحجم قضية المعتقلين وما يشكله هذا الموضوع من أهمية بالنسبة للفلسطينيين، رفضت تحديد فترة زمنية يمكن معها البدء بإطلاق سراح المعتقلين، وقال مدير قسم الشرق الأوسط في الخارجية الإسرائيلية أن الافراج عن المعتقلين سيكون لمنطقتي غزة وأريحا بالدرجة الأولى، دون أن يحدد عدد المعتقلين الذين يمكن للسلطات الاسرائيلية أن تطلق سراحهم.

وفيما اعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية أن هناك حوالي (١٠٨٠٠) سجين فلسطيني ووصفت اكثر من ثمانية آلاف منهم بأن أياديهم ليست ملوثة بالدم، ويمكن إطلاق سراحهم مستقبلاً، فإن المصادر الفلسطينية تقدر بأن هناك اكثر من (١٥) ألف فلسطيني شاركوا في الانتفاضة الفلسطينية وما زالوا محتجزين في السجون الاسرائيلية.

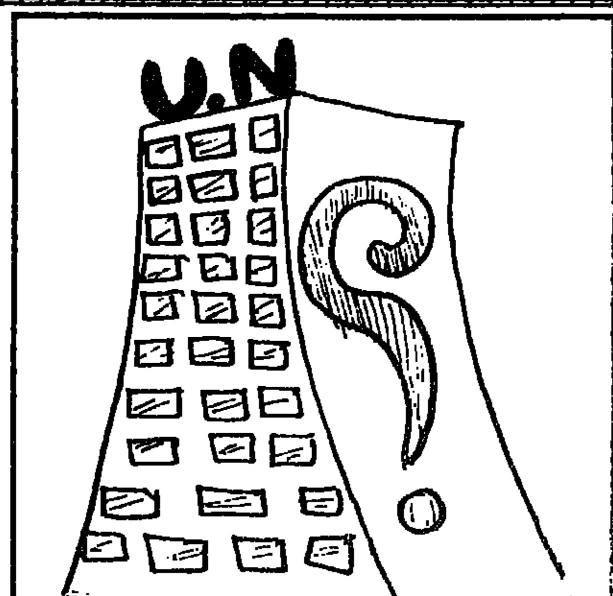
وقال د. صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض أن الاسرائيليين لم يستجيبوا بعد للمطلب الفلسطيني بشأن الافراج عن هؤلاء، كما بين أن هناك (٦٣) بنداً من بنود اعلان المبادىء تفتقر لآليات التنفيذ وتخلق صعاباً في مفاوضات واشنطن المتوقع عقدها في مطلع الشهر القادم.

وتزداد الخشية من أن تتجه المسيرات والمظاهر الاحتجاجية التي يقوم بها أهالي المعتقلين نحو العنف في المستقبل القريب، نتيجة للمخاوف من إقدام سلطات الاحتلال على إطلاق سراح ثلث المعتقلين فقط ونقل الباقين الى السجون داخل اسرائيل عند بدء تسليم السلطات الى ادارة الحكم الذاتي في غزة وأريحا .

فإسرائيل ترى بأنه لا بد من نقل المعتقلين الذين ادينوا بأعمال قتل للإسرائيليين، فيما تذكر الأنباء بأن الجانب الفلسطيني في المفاوضات التي بدأت يوم الاربعاء الماضي يتمسك بما أكده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين بعدم نقل المعتقلين من السجون المتواجدين فيها الآن والتي يقع معظمها في المناطق المحتلة التي ستنسحب عنها اسرائيل تماماً كغزة واريحا او التي سينسحب منها الجيش الى خارج منطقة التواجد السكاني.

وقد أكد السيد محمود عباس الذي يرأس الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط، أكد على ذلك بالقول: إن مسألة اطلاق سراح المعتقلين تقع في سلم أولوياتنا، إذ يجب أن تبدأ عملية إطلاق سراحهم مع دخول الاتفاق مرحلة التنفيذ، ثم عودة المبعدين ووضع أسس عملية لعودة النازحين.

وتذكر الأنباء أن الجانب الفلسطيني سيتقدم بلوائح تحمل أسماء كافة المعتقلين لإطلاق سراحهم، وفي مقدمتهم الذين قضوا سنوات طويلة في الاعتقال والمرضى وكبار السن والنساء، على أمل التوصل إلى حل يشمل في النهاية إطلاق سراح كافة المعتقلين والسجناء الفلسطينيين.



متى تصبح الأمم المتحدة للأمم المتحدة ؟

من الواضح ان دور الامم المتحدة بشكل عام اصبح مثار نقاش كبير كما أنها تواجه مصاعب كثيرة، من بينها تلك التي في الصومال، وفي البوسنة، ومن الواضح أيضاً أن المنظمة الدولية أصبحت في موقف حرج بسبب العمليات العسكرية التي تقوم بها، كما أن اتفاق الدول الاسلامية على إرسال قوات الى البوسنة يثبت فشل الامم المتحدة في تحقيق كامل مهمتها هناك.

يرى د. كلوفيس مقصود، مندوب الجامعة العربية السابق لدى الأمم المتحدة، أن أبعاد المشكلة التي تواجه المنظمة الدولية تنبثق من الظروف الدولية الراهنة التي تسود بعد انتهاء الحرب الباردة، حيث انتشرت الآن الكثير من النزاعات الاقليمية والنزاعات الداخلية، وصار مطلوباً من الأمم المتحدة أن تقوم بدور فعال في حفظ السلام وفي تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، غير أن الامم المتحدة، يقول د. كلوفيس، لم تكن مهيأة بالنسبة المطلوبة لمجابهة هذه التحديات الجديدة والمستجدة على الساحة الدولية، نظراً لأن معظم الدول لم تقم بمسؤولياتها تجاه الأمم المتحدة مادياً، ولم توفر لها الامكانات البشرية المطلوبة للقيام بمهماتها، وبالتالي فقد برز تقصيرها في آليات التنفيذ.

ويرى بعض المراقبين أن ثمة حاجة لان تكون لقوات الأمم المتحدة مرجعية داخل الأمانة العامة، ولتكن مسماة "باللجنة العسكرية" حيث تستطيع، بشكل متواصل، أن تلبي الحاجات اللوجستية والخطط المطلوبة بدلاً من أن تكون مرتجلة في كثر من الاحيان، كما هو الحال في الصومال، اذ نجد أن القيادة الايطالية تريد أن تكون مرجعيتها حكومتها، وكذلك الأمر في عدد من الدول المساهمة هناك وهي لم تندمج في القيادة الموحدة المركزية للأمم المتحدة.

ويعزو كثير من المراقبين صعوبة الدور الملقى على عاتق الامم المتحدة وعدم نجاحها في ادائه بالشكل المطلوب، إلى ارتهان تحرك هذه المنظمة بإرادة الدول الكبرى فقط، حيث أصبحت الجمعية العامة مهمشة الى حد ما، وأصبح لمجلس الأمن النفوذ الأقوى والاكثر فعالية، الأمر الذي بات يتطلب اعادة النظر في تركيبة مجلس الامن حتى لا يكون الانطباع السائد بأن مجلس الأمن هو تحت امرة دولة كبرى أو بعض الدول الكبرى مما يؤدي الى مزيد من الكبت والإحباط لدى شعوب عالم الجنوب.

وبالنظر الى الواقع على الأرض الآن، فإن الأمم المتحدة تواجه الآن مشكلة كبيرة في البوسنة، وقد وضعت قبل أيام تحت حرج كبير بعد موافقة الدول الاسلامية على ارسال قوات هناك، وبعد أن اعلنت منظمة حلف شمال الأطلسي اعتزامها هي الأخرى ارسال قوات الى البوسنة.

وأمام هذا الواقع العملي، هل ستصبح المنظمة الدولية ذات مصداقية بعد هذا الفشل؟ وما هي الآفاق المحتملة، أمام سعي الدول الكبرى للهيمنة على مجلس الأمن فيها ؟

يبدو أنه في هذا المجال لا بد من اعادة النظر في تركيبة مجلس الأمن الدولي بحيث يشمل تمثيلاً أوسع ودائماً للمجتمعات في الجنوب من الكرة الأرضية، حتى تستقيم المعادلة، وحتى يمكن للجمعية العامة أن تعيد حيويتها في اختفاء المشاركة الديمقراطية، كما انه لا بد من تثبيت آلية لدى الأمانة العامة تكون بوضع القادرة على احتواء بعض النزاعات التي يمكن أن تقوم، وذلك بما يسمى بالدبلوماسية الوقائية، وهذا قد يخفف من أعباء العمل العسكري من خلال تنشيط النفوذ والصلاحيات السياسية للأمانة العامة.

تتمات تتمات تتمات

إسرائيل تدفع ...

أية محاولة لربط تقدم مثل هذا الاتفاق مع اي اتفاقيات أخرى، فيبدو انها ستكون اقصر الطرق الى الفشل والوصول إلى طريق مسدود.

وكان رابين قد صرح أيضاً بأن السلام الشامل يعني عقد اتفاقيات سلام ثنائية مع كل من الأطراف العربية، وهذا الطرح يتناقض مع ما جاء في صيغة مدريد، وهذا ما يفتح المجال على طريق المحادثات السورية الاسرائيلية لدخول طرف ثالث وهو الولايات المتحدة الأمريكية.

وبالفعل فقد وصل دينيس روس، وهو احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية، إلى المنطقة يوم أمس في بداية جولة من الدبلوماسية المكوكية التي يمكن بدورها أن تمهد لزيارة وزير الخارجية الأمريكية وارن كريستوفر الى الشرق الأوسط.

وسوف يصل روس الى عمان هذا اليوم بعد أن بدأ جولته في القاهرة أمس، حيث سيلتقي بجلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن، ثم سيتوجه غداً إلى تل أبيب ليجتمع باسحق رابين وعدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين وخاصة شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية، ومن المتوقع أيضاً أن يلتقي بوفد من الفلسطينيين، ويتوقع المراقبون أن يختتم روس جولته بزيارة الى دمشق.

وتريد الولايات المتحدة أن ترى تقدماً في المحادثات الثنائية بين إسرائيل والدول العربية بعد أن طغت المحادثات المباشرة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن نقل السلطة في غزة وأريحا على بقية المحادثات على المسارات التفاوضية الأخرى.

وتتمثل احدى المشاكل في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، إذ أن صعوبة الاتفاق على جدول أعمال في هذه المفاوضات تشكل أحد الأسباب التي تفسر إرجاء محادثات واشنطن.

وكان فاروق الشرع قد بلغ حد التهديد باحتمال أن تمتنع سوريا عن الاشتراك في محادثات الجولة القادمة، وتكهن الخبراء بأن الولايات المتحدة لا تريد المجازفة بمقاطعة سوريا للجولة القادمة من المحادثات، وهي تامل في أن تكون الجولتان الدبلوماسيتان الامريكيتان اللتان سيقوم بهما روس ثم كريستوفر كافيتين لاستئناف المحادثات الثنائية.

سنبقى على العهد

بالهوية الوطنية الاردنية ، أن يستمد منها مشاعل تنير دروب العطاء الخلاق، القائمة اولاً واخيرا على الانسان وتفعيل لقدراته وطاقاته، بالشكل الذي يساهم باغناء خصوصيتنا الاردنية وموروثنا الوطني.

فالبيان (الوثيقة) الذي وضعه مجموعة من خيرة الخبرة، بعد نقاشات واسعة وشاملة ومعمقة حول مختلف المجالات ذات العلاقة بالوطن والمواطن، وبعد دراسة مستفيضة ومتأنية لمختلف الظروف والمستجدات التي أخذت تشهدها الساحة، جاء تعبيراً حياً وصادقاً عما يجول في قلوب النشامى الشرفاء من آمال عريضة في برنامج يعالج كافة القضايا بواقعية بعيداً عن لغة الاحلام والمزاودة.

كما يؤكد هذا البيان بما لا يدع مجالاً للشك، أن الحزب الذي يراقب بدقة متناهية تطورات الاوضاع وافرازاتها، يضع دوماً على سلم اولوياته الالتزام الكامل بكل ما من شأنه ان يعزز قدرات هذا الوطن في مواجهة التحديات، والانتصار للقضايا العربية، وترسيخ العلاقات مع الاشقاء ، وتعزيزها مع الدول الصديقة بالاستناد الى خصوصية التجربة الاردنية، بكل ملامحها ومعطياتها وحدودها .

وختاماً يكتنا القول، وكما جاء على لسان امين عام الحزب، فإن البيان جاء شاملاً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهو بمثابة وثيقة يطرحها الحزب امام الجميع، ويضعها في متناول الجميع، كي يأخذوا منها ما يساعدهم على العمل سوية من اجل اعلاء صروح هذا الوطن والحفاظ على انسانه الذي هو أغلى ما نملك.

قلم — "البيبسي" شعارنا

● خلدون الناصر

عندما سمعت بما يسمونه (بركه البيبسي) لاول مره ، خطر لي انهم يتكلمون عن حوض اصطناعي تابع لشركة البيبسي كولا لتجميع الانتاج ومن ثم تعبئته ، ولم يمر وقت طويل لاكتشف انهم يتحدثون عن مستنقع مياه آسنه يقع بين هضاب مخلفات مناجم الفوسفات في الرصيفة وما حولها ، والتي اكتظت بالسكان ، بعد ان تكاثروا في ظروف غير ظروف التكاثر المتعارف عليها علمياً،وتحركوا ليقطنوا هناك حيث ان الكائن الحي هو الذي يتنقل ولم ياتهم المستنقع سائراً على قدمين ليقطن بينهم ، اما التسمية فهي شعبيه نسبوها للمشروب الغازي الاكثر شهرة كون مصنعه أقرب اليها،ولا اعرف بعد الاسم الذي سيطلق على مكب النفايات المجاور فقد يكون (ام صياح) نسبةً الى منطقة اخرى قريبةً ظهرت على الخارطة اسموها (ابو صياح) مخصصةً لمخلفات مسلخ امانه عمان ، عامرة الان والحمد الله بعباد الله وشكواهم مُرّة .

المهم ... لفت إنتباهي شعار .. اي والله شعار من بقايا الشعارات التي استهلكت .. الشعار يقول :

.وداعاً بركه البيبسي وغداً مكب النفايات بتوقيع نائب تقدمي سابق ، يتقدم بشعاراته وكأنه في سباق ماراثون الخاص بالمنظومة أياها .

والصحيح أنني فرحت ، لأنني اعتقدت أن هذا (السابق لزمانه) والمتقدم جداً استطاع خلال نيابته السابقه ان « يطمر » المستنقع ويحوله الى حديقة وذهبت الى الموقع واذا بالبركة في مكانها وعلى حالها ، وعباد الله حولها كما كانت قبل نيابته السابقه بانتظار النوبة القادمه .

وصاحبنا يتلاعب بعواطف الناس الذين يتمنون ردم (المستنقع ، بل زاد عليها بانه سيزيل هذه المره مكب النفايات ولا أعلم أن كان سيرفع او رفع فعلاً شعاراً آخر بالقضاء على ابو صياح . حرام خداع الكادحين الذين يصلون على اكتافهم وعندما يصلون ينشغلون بذواتهم .

رأي — انتخبوا المصلحة الوطنية الأردنية

● محمود جبور

الحديث عن الانتخابات ذو شجون، مثلاً كان من المفروض، ان تقبض امانة عمان، ولو شيئاً يسيراً، من هذا الكلام الطويل العريض، الذي تطرحه لافتات عمان، وبدون جمارك!!

وانا ادعو الله، ان تتلطف رياح تشرين، فلا تقصف عمر اليافطات (ونصوصها!!)، لان بعضاً من الذين سيدخلون البرلمان، سيتكلفون بهذه المهمة من اول يوم!!!

دعونا نقول كلاماً واضحاً ايضاً في مسالة الانتخابات...

اولاً المشاركة الشعبية والالتزام بالذهاب الى الصناديق، مسالة وطنية، وواجبة، وفرض عين، ومسؤولية كل مواطن يريد استمرار هذا الوطن الجميل...

الذين لن يذهبوا الى الصناديق، انما يعملون على الاضرار بمصالحهم ومستقبل اولادهم بالدرجة الاولى، ومصلحة البلد ثانياً، ويساهمون في تجيير سلطة الشعب، لنخب الاقلية، من العقائدين، والاغنياء، والمناضلين الذي القوا السلاح في مواجهة اليهود... ليتفرغوا لتفتيت الجبهة الداخلية الوطنية !!

امّا الذين سيذهبون الى الاقتراع والاختيار فانهم مطالبون، بالالتزام بالثوابت التي طرحها جلالة الملك، واستيعاب عناوين المرحلة الجديدة، وان هناك شيئاً ممكناً، وهناك اشياء مستحيلة، واننا يجب ان نستفيد من (هدنة السلام)، في دعم الكيان الاردني، والارتقاء بمعيشة الناس، والحفاظ على النسيج الوطني الاردني، قوياً كما نريد ان يكون..

لقد عشنا تجربة الخمسينات والتسعينات، وتعلمنا الكثير، اذن فلننتخب الاعتدال والواقعية والمصلحة الوطنية الاردنية... وبالتاكيد كما تكونوا يولى عليكم...

الدولة بحاجة الى شعب

● المحامي عوض السحيم

عرفته مناضلا فلسطينيا واحد ابرز الوجوه القيادية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وسبق لي ان التقيت به، واعترف، انني احترمت الرجل من خلال ما اوحاه لي من ايمان عميق بقضيته التي يناضل من اجلها، وكان ذلك قبل قرار فك الارتباط القانوني والسياسي مع الضفة الغربية بناء على طلب منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وعندما بدأت الديموقراطية في الاردن فوجئت بانه قد تحول الى (سياسي اردني) واميناً عاما لحزب اردني الذي انشق فيما بعد الى حزبين وقدر لي ان احضر محاضرة له في المركز الثقافي بمؤسسة شومان عن العلاقة الاردنية الفلسطينية. ومن وجهة نظري فان المحاضرة بكاملها بحاجة للبحث والمناقشة. على انني في هذا المقال ساكتفي بمناقشة اخطر جانب طرحه المحاضر وتحديدا قوله: انه يجب احترام الهوية الوطنية المتميزة لابناء الشعب الفلسطيني المتواجدين في الاردن وحقهم في صيانتها والتعبير عنها بحرية، ونظرا للوحدة والاندماج بين الشعبين فانه من حق الفلسطينيين في الاردن ان يتمتعوا بكامل الحقوق الديمقراطية التي ضمنها الدستور الاردني للمواطنين الاردنيين... ان هذا القول ليس جديدا عليه، فقد قاله وهو في الجبهة الديمقراطية وجاء في الصفحة السابعة من النظام الداخلي لحزب الشعب الديموقراطي الصادر في تموز ١٩٨٩.

ومن موقعي كمواطن اردني لا ارى في الجزء الاول من الطرح شيئا خاطئا بل هو صحيح ويستحق الدعم والتاييد، لكن الخطورة تكمن في الجزء الثاني من الطرح ولكي لا يحتمل ما اكتبه التفسير الخاطيء اوضح: أن هناك دولة معترفا بها هي دولة فلسطين، ولا بد ان يكون لهذه الدولة شعب والا فانها تفقد مبرر وجودها فاين هو شعب هذه الدولة؟..

اسلم بشكل مبدئي ان سكان فلسطين المحتلة هم جزء من ذلك الشعب ويبقى لدينا الامتداد الفلسطيني في الاردن وهو على قسمين: قسم قبل المواطنة الاردنية، واختار الاردن وطنا له، وهؤلاء اردنيون لهم كامل حقوق المواطن الاردني، وافترض ان ولاءهم الاول والاخير، هو للأردن بأعتبار ان نصرة فلسطين والقضية الفلسطينية هي فرض عين على كل عربي ومسلم، اما القسم الاخر فهم المنظمون في المنظمات والاحزاب التي تتبع الدولة الفلسطينية سواء كانوا في اليمين او الوسط او اليسار وافترض ان هؤلاء من رعايا الدولة الفلسطينية حسب اختيارهم، ولا شان لهم بالحياة السياسية في الاردن.

انه لم يعط الشخصية الوطنية الاردنية اي اعتبار، ولم يطالب بدعمها، وابرازها، وحرية التعبير عنها، فاذا كان من حق الشعب الفلسطيني ان يفعل ذلك، فلماذا يتجاهل حق الشعب الاردني في ابراز هويته السياسية. الا يعي ما قاله الساسة الاسرائيليون من أن (الاردن هو فلسطين، وانه يجب حل قضية الشعب الفلسطيني في الاردن)... ولقطع الطريق على هذا الطرح الاسرائيلي، ولتأكيد مقولته انه يناضل من اجل اسقاط محاولات التوطين ومقولات الوطن البديل، فانه يجب ابراز الهوية الوطنية الاردنية والدفاع عنها وحمايتها، باعتبارها هوية اردنية متميزة وبنفس الدرجة ولنفس الاسباب فانه يجب ابراز الهوية الوطنية الفلسطينية بأعتبارها هوية وطنية غير قابلة للأستبدال...

ينبغي التاكيد على ان الهوية الوطنية الاردنية هي هوية سياسية منفتحة وليست مغلقة على ابناء شرق الاردن وحدهم، بل تتسع لتشمل كل من قبل بالمحتوى الدستوري للدولة الاردنية، وآمن بأستمرار بقائها، ورضي بالاردن وطنا له، ومارس انتماءه السياسي الوطني من خلال المؤسسات الاردنية السياسية ضمن الاطر الدستورية. اما من اختار غير ذلك واختار دولة اخرى فانه، لا يملك الحق في اختراق الحياة السياسية الاردنية، أو التدخل فيها، تحت اي اسم كان ولعل هذا هو ما يخشاه السيد..!!

america

الصومال

نزار قباني — مقاطع من نص شعري

« لبنان جسد مطرز بشامات الشعر ... »

أما الشعر . فلا أزال بعد خمسين عاماً ارتبك امامه ، واخشى الوقوف أمام عينيه البنفسجيتين ...

في الأربعينات ، دخلت روضة الأطفال لأتعلم الشعر ... ولا أزال في التسعينات موجوداً في روضة الأطفال .. كل رفاقي صاروا أطباء ومهندسين ، ومقاولين ومدراء بنوك ، ووزراء ، وعقداء في الجيش إلا أنا فقد ظللت حتى اليوم ، واقفاً أمام اللوح لأسود ، اكتب بيد مرتعشة:

« عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري »

كتبتها مئة مرة .. ألف مرة .. مليون مرة .. حتى احترقت الرصافة .. واحترق الجسر .. وبقيت عيون المها تذبحني بكحلها منذ العصر العباسي إلى اليوم .

* * *

منذ خمسين عاماً ، وأنا (مزروب) في مدرسة الشعر وأعمل كالصيدليات المناوبة ٢٤ ساعة في الـ ٢٤ ساعة ، وكلما سألت ادارة المدرسة عن موعد تخرجي « واعطائي دبلوم الشعر .. » ضحكوا مني ، وقالوا : بالمشمش ! وكلما طلبت منهم كتاب توصية (إلى من يهمه الأمر) لتعييني مصححاً في مطبعة الحكومة ، أجابوني : هذا ليس شغلنا .. دبر رأسك .

أنا لا يهمني أن أتخرج من مدرسة الشعر ، ولا يهمني أن الصق شهادة الشعر على صدري، أوفي غرفة الصالون ، انني مصر على البقاء في روضة الأطفال .. ومصر على الرسوب في صفي ، ومصر على التمسك بطفولتي .. حتى يطلع لي ضرس من أضراس العقل .

* * *

كتابة الشعر .. حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة غير قابل للاستئناف ولا التمييز .. حكمٌ بأن تبقى معلقاً بخيط من الحرير « ما بين الجنة والنار » حكمٌ بأن تدخل في مساحات ورقة الكتابة .

ولا تخرج أبداً ، حكمٌ نهائي صدر عليّ منذ خمسين عاماً ، ولا أطلب من أجله العفو من أحد .

مقاطع من شعر نزار قباني :

أنا قبيلة عشاق بكاملها ..
ومن دموعي، سقيت البحر والسحبا
فكل صفصافة حولتها امرأة
وكل مئذنة رصعتها ذهبا
فلا قميص من القمصان البسه
الا وجدت على خيطانه عنبا

* * *

الحب في الأرض ، بعض من تخيلنا ..
.. لو لم نجده عليها لاخترعناه ..

قصة — رحلة في سفينة

في رحلة عبرنا فيها البحر يوماً على ظهر سفينة صغيرة أقلتنا نحن ثلاثة أصدقاء إلى سفينة كبيرة تحمل البضائع التجارية وتقف بعيداً عن الميناء، كان اليوم شتاءً والامواج غاضبة ونحن بسفينتنا كريشة في مهب الريح تصارع تلك الامواج، فإذا ما وصلنا كان امر انتقالنا ليس سهلاً الى سلم الصعود لتلك السفينة العملاقة بحجمها. امر القبطان الذي ينتظر قدومنا بإنزال حمالة لتحملنا كانت هي معدة اصلاً لنقل البضاعة من السفينة الراسية الى سفن صغيرة تروح وتجيء من والى الميناء. ركبنا الحمالة وارتفعت بنا، ولما أوصلتنا كان الخوف يملأ علينا مشاعرنا : استلمنا كشوفات البضائع ، ثم وقفنا وقفة راحة ، شاهدنا فيها السمك الكبير وهو يرفع برأسه عالياً لنسمع صوت زفيرة ويغطس ثانية داخل الماء وهكذا حتى شد المنظر أحدنا فراح ينزل السلم درجة درجة وبحذر شديد ليقترب من السمك فانزلقت قدماه وسقط في البحر بين تلك الامواج المتلاطمة وسمع صياحه بصوت قوي شدنا اليه سريعاً وما هي إلا لحظات حتى انزلت الحبال القوية وسفن الانقاذ الصغيرة المربوطة على جوانب السفينة الام كما ونزل سباحون ماهرون تدربوا على مثل تلك الحالة فاستمر الصراع لانقاذ الغريق بسرعة دلت على المهارة الفائقة حين رأوا سمكة كبيرة تحاول ان تأخذه بعيداً .. وما إلا دقائق معدودة انتصرت فيها إرادة الحياة وتم انقاذ الصديق. وعدنا بعد ان ادينا واجبنا الوظيفي نحكي قصة الامل الذي انتصر للحياة.

اصدارات

* صرخة البياض : عنوان المجموعة القصصية الأولى للقاصة الأردنية جميلة عمايرة ، تضم عدداً من القصص القصيرة التي تحمل هموم المرأة المعاصرة ومعاناتها بأسلوب قصصي جميل ولغة جميلة ومتمكنة .

* حكاية البحر : قصة مصورة للأطفال ، صدرت حديثاً للكاتب منير الهور المتخصص في الكتابة للأطفال . جاءت القصة بلغة عذبة وتوجيهية للطفل .

* الفجر والصبية : هي المجموعة القصصية الأولى للكاتبة الشابة جواهر رفايعة ، تحوي عدداً من القصص ذات البعد الاجتماعي والذاتي بلغة ايحائية شاعرية .

ادبيات — أسئلة الثقافة

كتب : المحرر الثقافي

الثقافة ، هذا الصرح الروحي الكبير ، الذي شيد منذ تاريخ وجود البشرية ، باشكال متعددة ، وتعبيرات تطورت فيما بعد لتؤسس أجناساً ومجالات قائمة بذاتها ، كل منها لها قوانينها وأدواتها وملامحها الخاصة بها ، حتى صرنا أمام تخصصات وتفرعات لميادين معرفية ما زالت تتوالد وتتفرع حتى يومنا هذا ، وهذا الكلام يقصد جميع الأجناس الأدبية والفنية بدءاً من الأصوات والغناء والموسيقى وصولاً إلى الشعر والحكاية والمسرح والرواية ، مروراً بالمقامات وفن كتابة الرسائل والخطابات ، والقصة والنقد الأدبي ، إلى جانب فنون النحت والرسم والخط والعمران .

أمام هذا الصرح الهائل يقف المرء مندهشاً ومصاباً بالذهول أحياناً ، ومتردداً في اختيار مادة للقراءة والحوار والتعليم ، هل يستطيع المرء الاطلاع الوجيز على بعض من منجزات وإجزاء هذا الصرح – ولا نقول كلها – لتعذر ذلك ، ناهيك عن العلوم والثورات التقنية اليومية التي تتجاوز ما هو منجز اليوم الى انجاز يدهش الانسان في الغد ، كل ذلك من أجل تطوير قدرات الانسان في الوصول إلى أعلى سيطرة ممكنة على قوانين الطبيعة والتحكم بها لصالح المزيد من المعلومات والقدرات العقلية ، خدمة لحياة الانسان .

ويوماً بعد يوم ، يلاحظ المرء التبدل في مواقع التأثير على الحياة بين الأجناس الأدبية والفنية ، فاين نحن الان من ديوان العرب (الشعر) على سبيل المثال ، الذي خلق عمالقته الذين نذكرهم بفخر واعتزاز ، والذين أصبحوا منارات في عالم الثقافة والأدب الانساني ، من منا لا يذكر الرواية التي تقول أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل من أشعر العرب يا رسول الله أجاب عليه السلام الملك الضليل قاصداً الشاعر الجاهلي امرؤ القيس ، وعندما سئل ثم من ؟ أجاب : الغلام القتيل وهو يقصد به الشاعر طرفة بن العبد ، وعندما سئل ثم من ؟ أجاب عليه السلام الشيخ الجليل وهو يقصد الشاعر زهير بن أبي سلمى الذي افتتح معلقته بالقول :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلم

من لا يتذكر قول طرفة ، الذي كان الرسول عليه السلام يردده بعض الحين :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وذلك في معلقته الخالدة التي بدأها بالقول :

لخولة أطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

انها اشارات سريعة تنطلق من أسئلة تثار في الذهن من امور كثيرة ، وتدور حول آليات الابداع الانساني ، وطبيعته ودوره ، وهذه الأسئلة لا تحلم باجابات شافية وقطعية ، لأن من طبيعة الثقافة أن تطرح أسئلتها أينما وجدت وفي أي زمان ومكان ، ليست هناك اجابات تستطيع أن تقطع الطريق على أسئلة الثقافة اللامتناهية التي تتوالد من ذاتها وتعيش على هذه الذات وفق شروط حياتها الخاصة .

ثمة أسئلة في الشعر وأسئلة في القصة والرواية ، والنقد والتاريخ والفن ، إنها أسئلة الحياة ، وفلسفة الثقافة ، هذه الفلسفة تتمتع بصورة دائمة بديناميكيات خاصة تفتح الآفاق أمامها للغوص في الحياة واطلاق العنان لحالة التجربة الانسانية.

تهنئة وتبريك

يتقدم الزميل بسام البطاينة من الاخ العزيز :

اياد ابو كركي

باجمل ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف :

الدكتورة مي ابو عيسى

الف مبروك ... وعقبال الفرحة الكبرى